The Role of Student Activities in Developing Soft Skills among Student Teachers at Al-Azhar University in Light of the Reflections of the Fourth Industrial Revolution

Dr. Reda M. Sayed
Lecturer, Department of Fundamentals of Education
Faculty of Education for Boys at Cairo, Al-Azhar University, Egypt
redamohamedsayed12345@gmail.com

Received: 9-8-2023 Revised: 2-9-2023 Accepted: 11-9-2023
Published: 12-10-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.228252.1594
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_320998.html

Abstract

The research aimed to identify the reality of the role of student activities in the Faculty of Education in developing soft skills among student teachers at Al-Azhar University in the light of the reflections of the fourth industrial revolution from the students' point of view. The research used the descriptive curriculum survey method, and The questionnaire was relied upon as a tool was applied to students of the third and fourth years in all divisions of the college, The research reached the most important results: Soft skills have become necessary for graduates in general, and student teachers in particular, in light of the renewed future roles associated with the fourth industrial revolution, and that the responses of the sample members of the students towards all the axes of the questionnaire came in a medium degree, and the first axis related to the role of student activities in developing communication skills ranked first with a relative weight of (2.2602), and it is achieved to a large extent, while the fourth axis related to the role of activities in developing digital skills came in the last rank with a relative weight of (2.1025), and it is achieved with a medium degree. Based on the results of the research, a proposal was developed to activate the role of student activities in the college in developing soft skills among student teachers at Al-Azhar University in the light of the reflections of the Fourth Industrial Revolution.

Keywords: *Student activities, Soft skills, Fourth Industrial Revolution.*

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة

د. رضا محمد سيد محمد
مدرس، قسم أصول التربية
كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية
redamohamedsayed12345@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية التربية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر الطلاب، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتم الاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بجميع الشعب بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، وتوصل البحث لنتائج أبرزها: أن المهارات الناعمة أصبحت ضرورة للخريجين بصفة عامة، والطلاب المعلمين بصفة خاصة في ظل تجدد أدوارهم المستقبلية المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة، كما توصلت إلى أن استجابات أفراد العينة من الطلاب تجاه جميع محاور الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء المحور الأول الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٢,٢٦٠٢)، ويتحقق بدرجة كبيرة، بينما جاء المحور الرابع الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٢,١٠٢٥)، ويتحقق بدرجة متوسطة، وفي ضوء نتائج البحث، تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالكلية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، المهارات الناعمة، الثورة الصناعية الرابعة.

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة

المقدمة:

يشهد العالم العديد من التغيرات العلمية والتكنولوجية المختلفة والمتسارعة بشكل كبير، والمرتبطة بعصر الثورة الصناعية الرابعة التي سيترتب عليها العديد من التحديات أهمها، اللامساواة في الدخل، وأتمتة الوظائف؛ نظرًا لحلول الآلة محل الإنسان في كثير من الوظائف والأعمال؛ مما سيؤدي إلى انتشار البطالة وتسريح الكثير من العمال، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن هذه الثورة ستشهد وجود بعض الوظائف والأعمال التي ستتطلب مهارات معينة تختلف عن تلك المهارات القديمة التي تعرف بالمهارات الصلبة؛ مما سينعكس بدوره على المنظومة التعليمية بأكملها لا سيما المعلم، الذي سيكون عليه دور كبير في إعداد طلابه للتكيف مع تلك التغيرات بإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة.

ويؤكد أحد المختصين بمجال ضمان الجودة والاعتماد على ما سبق بقوله: "إن التغيرات والتطورات التي أحدثتها الثورة الصناعية الرابعة تتطلب توافر عدة مهارات هدفها جعل المعلمين قادرين على مجاراة هذه الثورة، فاستخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يستدعي وجود أدوار جديدة للمعلمين، واستحداث أساليب تربوية جديدة لتمكينهم، حيث إن أكثر من (٣٥٪) من المهارات اللازمة لأداء وظائف اليوم ستتغير بحلول عام ٢٠٢٢، وما يقرب من خمس القوى العاملة سيتأثر باعتماد الذكاء الاصطناعي والأتمتة، وسيقل عدد الموظفين بدوام كامل، وبحلول عام ٢٠٣٠ م ستحل الروبوتات محل ٨٠٠ مليون عامل في جميع أنحاء العالم (حسين،٢٠٢١، ص ٤٦).

يتضح مما سبق أن الثورة الصناعية الرابعة تلقي بظلالها على المعلم من خلال استحداث أدوار وأعباء جديدة تتطلب منه مهارات معينة في التعليم والتدريس، فلم يعد دوره قاصرًا على تلقين الطلاب المعارف والمعلومات فقط، بل أصبحت أدواره متعددة تشمل دوره كمخطط ومنظم للعملية التعليمية وموجه ومرشد ومعلم للتفكير ومدرب على مهاراته، وباحث ومدرب للطلاب على مهاراته وكيفية الوصول للمعلومة بنفسه وتوظيفها في حياته العملية، بالإضافة إلى دوره في إكساب طلابه المهارات اللازمة لهم لتمكينهم من التكيف مع التغيرات الجديدة، والقدرة على الانخراط في سوق العمل.

ونتيجة لما سبق بات من الضروري على مؤسسات إعداد المعلم العمل على إكساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة بصفة عامة ، والمهارات الناعمة بصفة خاصة؛ ليتمكنوا من إكسابها لطلابهم فيما بعد، وتعد الأنشطة الطلابية من أهم مكونات المنهج الحديث التي يمكن لكليات التربية الاستعانة بها في تنمية شخصيات الطلاب ومهاراتهم؛ نظرًا لما تشتمل عليه من ممارسات تطبيقية وخبرات عملية، بالإضافة إلى تنوعها وثرائها وجذبها لكثير من الطلاب.

مشكلة البحث وأسئلته:

تمر المجتمعات في الوقت الحالي بالعديد من التغيرات التي فرضت أدوارًا جديدة على التربية بمؤسساتها وعناصرها المختلفة، حيث تشير الدراسات إلى اختفاء بعض الوظائف التقليدية في المستقبل،

وظهور وظائف أخرى تتطلب نوعية من الخريجين تختلف من حيث القدرات والسمات والمهارات المطلوبة، والتي تسمى بالمهارات الناعمة، فقد توصلت دراسة حجاج (٢٠١٤، ص ٧)، إلى وجود علاقة إحصائية بين عملية اقتناص الفرد للوظائف الأكاديمية وبين بعض المهارات الناعمة ، كما أوصت دراسة الزهراني(٢٠٢١، ص ٢٤٨) إلى ضرورة توجيه الجهود للرفع من دور المهارات الناعمة؛ لأهميتها في سوق العمل. كما أوصت دراسة الشهري(٢٠١٩، ص ٤٨٤ - ٥٢٤) إلى أهمية تطوير المهارات الناعمة لدى الطلاب بما يتناسب مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وأوصت دراسة العازمي وآخرون(٢٠٢١، ص ٦٥) بضرورة تأهيل وتزويد الخريجين بالمهارات اللازمة للتكيف مع الثورة الصناعية الرابعة.

ولا شك أن إكساب الطلاب هذه المهارات لا يمكن أن يتم بدون معلم يمتلك هذه المهارات التي تعينه على أداء أدواره المهنية المنوطة به بفاعلية في ظل تلك التغيرات، ومن هذه الأدوار غرس وتنمية هذه المهارات لدى طلابه؛ ولذا بات من الضروري العمل على تنمية هذه المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين أثناء عملية الإعداد بكليات التربية، وهذا ما أوصت به دراسة ديرانية، وأبو رياش (٢٠٢٢، ص ٣٧٢)، بضرورة تدريب الطالب المعلم على المهارات الناعمة، ليتمكن من تدريب طلابه عليها بشكل فعال، بالإضافة إلى دراسة العنزي(٢٠٢٢، ص ٧٣٩)، التي أوصت بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية مقررات تدعم ممارسة المهارات الناعمة، كما أشارت دراسة (الزهراني، مرجع سابق، ص ٢٤٨) إلى أهمية توفير زيادة وعي المعلمات بأهمية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب، وكذلك دراسة بهنسي (٢٠٢٢، ص ١٣١٩) التي أكدت على أهمية المهارات الناعمة للمعلمين وقامت بتحديد قائمة بأهم المهارات الناعمة اللازمة للمعلم.

وتعد الأنشطة الطلابية من أهم مكونات العملية التعليمية بالجامعة والتي يمكن توظيفها في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين؛ نظرًا لتنوعها وثرائها وجاذبيتها للطلاب، بالإضافة إلى أنها تتيح لهم إظهار مواهبهم وقدراتهم المختلفة، وانطلاقًا مما سبق، يأتي البحث الحالي للتعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، ثم وضع تصور مقترح لتعزيز وتفعيل هذا الدور في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الأسس النظرية للمهارات الناعمة؟
٢. ما أهم أبعاد الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على أدوار المعلم والأنشطة الطلابية بالجامعة؟
٣. ما أهم جهود كلية التربية بجامعة الأزهر في مجال الأنشطة الطلابية لتنمية المهارات الناعمة لدى طلابها في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لديهم في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة طبقًا لمتغيرات (التخصص، والجنسية، والسكن، وممارسة الأنشطة)؟
٥. ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الأسس والأبعاد النظرية للمهارات الناعمة.
٢. التعرف على أهم أبعاد الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على أدوار المعلم والأنشطة الطلابية بالجامعة.
٣. إبراز جهود كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في مجال الأنشطة الطلابية.
٤. الكشف عن واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر الطلاب.
٥. وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة.

أهمية البحث:

١- **الأهمية النظرية:** قد يثري هذا البحث المكتبة التربوية في التأصيل النظري للمهارات الناعمة ودور الأنشطة الطلابية في تنميتها لدى الطلاب، بالإضافة إلى التأصيل لأبرز انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة على أدوار المعلم والأنشطة الطلابية بالجامعة.
٢- **الأهمية التطبيقية:** قد تفيد نتائج البحث الحالي المسؤولين بكليات التربية بشكل عام، وكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بشكل خاص، من خلال وضع تصور مقترح لتعزيز دور الأنشطة الطلابية بها في تنمية المهارات الناعمة لدى طلابها.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** يقتصر البحث على دراسة واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، وتم التركيز على المهارات الناعمة بشكل خاص؛ لأهميتها للطالب المعلم في المستقبل ليؤدي أدواره بفاعلية ويتمكن كذلك من إكسابها لطلابه فيما بعد في ضوء التغيرات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة، كما اقتصر البحث على خمس مهارات رئيسة من المهارات الناعمة، وهي: مهارات التواصل، والقيادة والعمل ضمن فريق، والتفكير وحل المشكلات، والمهارات الرقمية، ومهارات التسويق الذاتي؛ نظرًا لأهميتها للمعلم حسبما توصلت إليه دراسة (بهنسي، مرجع سابق).
- **حدود بشرية:** اقتصر تطبيق البحث على عينة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكافة الشعب بكلية التربية بنين بجامعة الأزهر بالقاهرة؛ وذلك نظرًا لكونهم أكثر خبرة ودراية بواقع الأنشطة الطلابية بالكلية من زملائهم بالفرقتين الأولى والثانية، وتم التركيز على الطلاب المعلمين؛ نظرًا للأدوار المتجددة والمستقبلية المنوطة بهم في ضوء التغيرات المعاصرة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.
- **حدود مكانية:** اقتصر البحث على دور الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة؛ نظرًا لدورها الأصيل والرائد والمنوط بها في مجال إعداد المعلمين، حيث تعد المعلمين في كافة التخصصات العلمية والأدبية والنوعية، ولكونها الكلية الأم لبقية كليات التربية بجامعة الأزهر، إضافة إلى كونها كلية معتمدة في بعض برامجها، وتسعى حاليًا للاعتماد في بقية البرامج.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، الذي يتضمن وصف وتحليل وتفسير الظاهرة محل البحث، كما استخدم البحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تم توجيهها إلى طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بجميع الشعب بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، للكشف عن آرائهم حول واقع الدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لديهم، ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

سيتم الاقتصار في مصطلحات البحث على التعريفات الإجرائية، أما التعريفات مفصلة فسيأتي ذكرها في الإطار النظري للبحث، ويمكن عرضها فيما يأتي:

المفهوم الإجرائي للمهارات الناعمة Soft skills، يقصد بها الباحث: جملة من الصفات والقدرات الشخصية التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم خلال عملية إعداده؛ بما يمكنه من أداء أدواره المهنية والمستقبلية باحترافية، وتمكينه كذلك من غرس هذه المهارات لدى طلابه؛ بما يؤهلهم للانخراط في سوق العمل المستقبلي، وتشتمل المهارات الناعمة على جملة من المهارات الرئيسة التالية: مهارات التواصل – مهارات القيادة والعمل ضمن فريق – مهارات التفكير وحل المشكلات - مهارات تسويق الذات – المهارات الرقمية.

المفهوم الإجرائي للثورة الصناعية الرابعة Fourth Industrial Revolution ، يتبنى الباحث تعريف كلًا من الدهشان، ومحمود (٢٠٢١، ص٣٩) بأنها: "ثورة صناعية مرتكزة على الثورة الرقمية، تجعل التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من المجتمع التعليمي، باختراقها كافة المجالات وتطويرها عبر العديد من الوسائل مثل، انترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز، وتكنولوجيا الناتو، والحوسبة السحابية، والروبوتات".

المفهوم الإجرائي لمفهوم الأنشطة الطلابية Student Activities، يقصد بها الباحث، مجموع البرامج واللقاءات العلمية والفعاليات الطلابية التي تعقدها إدارة كلية التربية بجامعة الأزهر ويشرف على تنظيمها وتنفيذها مكتب رعاية الطلاب بالكلية، وبالتعاون من جانب وحدة الريادة الطلابية بالكلية؛ بما يؤدي لتنمية شخصيات الطلاب المعلمين وصقل مهاراتهم وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل عام، ومن أمثلتها الندوات واللقاءات العلمية والمعسكرات الخارجية، والمسابقات الدينية والعلمية والرياضية والفنية وغيرها.

المفهوم الإجرائي العام للبحث:

يقصد بدور الأنشطة الطلابية The role of Student Activities : واقع الوظائف والمهام والجهود التي تبذلها كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في توظيف الفعاليات والبرامج والأنشطة الطلابية، بما يؤدي لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب في ضوء التغيرات والمستجدات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر الطلاب بالكلية.

الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية معًا، مع الاعتماد في أولوية العرض على الترتيب التنازلي من الأحدث إلى الأقدم، على أن يشتمل عرض الدراسات الهدف منها، والمنهج المتبع، والأداة المستخدمة، وأبرز النتائج، وذلك كما يأتي:

هدفت دراسة بهنسي (٢٠٢٢) بعنوان " المهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمهين التعليم،٢٠٢٢" التوصل لقائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمهين التعليم، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، ومديري المدارس والمشرفين التربويين بالمراحل التعليمية المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة للتعرف على درجة أهمية كل من المهارات الناعمة الرئيسة والفرعية للمعلم، وتكونت الاستبانة من خمسة محاور تمثل المهارات الناعمة الرئيسة يندرج تحتها سبع وعشرون مهارة فرعية، وطُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الإسكندرية - بلغ عددها (٩٨) عضواً، وعينة من مديري المدارس والمشرفين التربويين وعددهم (٤٠) مديرًا، و(٢٨) مشرفًا تربويًا.

وتوصل البحث في نتائجه إلى قائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للمعلم، وكان ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها للمعلم كالآتي: مهارات العمل في فريق وقيادته، ومهارات التفكير، ومهارات التواصل، ومهارات تسويق الذات، والمهارات الرقمية، كما تم تقديم قائمة بخمس عشرة مهارة ناعمة فرعية تمثل أولوية في برامج إعداد المعلم. وقدم البحث توصيات حول كيفية الاستفادة من هذه القائمة في الارتقاء بمهارات المعلم.

وأما دراسة حميد، والجمعان (٢٠٢٢) بعنوان "المهارات الناعمة لدى المرشدين التربويين" فقد استهدفت التعرف على المهارات الناعمة لدى المرشدين التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحثان عينة عشوائية لإجراءات التطبيق النهائي بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) مرشد ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المرشدين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مهارات ناعمة، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في المهارات الناعمة وفق متغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الناعمة وفق متغير الخدمة.

واستهدفت دراسة ديرانية، وأبو رياش (٢٠٢٢) بعنوان "درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم" الكشف عن درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته أهداف الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطلبة المعلمين الدارسين لمقرر التربية العملية في الدبلوم العالي في التربية والبكالوريوس في التعليم الابتدائي، والبالغ عددهم (١١٨) طالبًا. ولجمع بيانات الدراسة تم بناء مقياس لسبع مهارات ناعمة، وتم التحقق من صدقه وثباته.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة مرتفعة المستوى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطالب المعلم على المهارات الناعمة، ليتمكن من تدريب طلابه عليها بشكل فعال.

كما هدفت دراسة العنزي(٢٠٢٢) بعنوان "تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية" التعرف على درجة ممارسة المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، ووضع التصور المقترح لتنميتها لديهم في ضوء النتائج، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة من إعداد الباحث، وتم تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة من مجتمع الدراسة، تمثلت في جميع معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في مدينة عرعر، والبالغ عددهم (٤٤) معلمًا، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة للمهارات الناعمة ككل كانت متوسطة؛ وكانت عالية في مهارات (التواصل - العمل الجماعي - التفكير الإبداعي)؛ ومتوسطة في مهارة (إدارة الوقت)؛ ومنخفضة في مهارة (الثقافة الرقمية)، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث تصورا مقترحا لعلاج جوانب القصور في ممارسة معلمي العلوم لتلك المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية مقررات تدعم ممارسة المهارات الناعمة، وأهمية إعداد حقائب تدريبية لتنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الجامعية.

وهدفت دراسة غنيم (٢٠٢١) بعنوان "تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة" وضع تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة أداة طبقت على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (١٠٨٤) فردًا من موجهي ومديري ومعلمي التعليم الأساسي بمحافظات (القاهرة- الغربية- البحيرة-قنا).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، أن متوسط الأوزان النسبية لدرجات استجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة تراوحت بين متوسطة وضعيفة، حيث جاء في المرتبة الأولى المحور الثاني: إكساب التلاميذ المهارات الحياتية، ثم في المرتبة الثانية المحور الأول: اكتشاف الإبداع وتنميته لدى تلاميذه، ثم في المرتبة الثالثة المحور الخامس: استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم، ثم في المرتبة الرابعة المحور الثالث: إدارة قدرات التلاميذ خلال التدريس المتمايز، وفي المرتبة الأخيرة المحور الرابع: إدارة وقت التعلم بكفاءة وفاعلية.

واستهدفت دراسة الزهراني (٢٠٢١) بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن" التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تضمنت ستة محاور: (التواصل، إدارة الوقت، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار، القيادة).

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها، أن متوسطات المحاور السابقة المتعلقة بالمهارات الناعمة تراوحت بين (٢,٠٩٤٥ – ٢,٢٤٤) وبالتالي حصلت جميعها على درجة متوسطة، أي أن دور الأنشطة لم يصل إلى المستوى المطلوب في تحقيقه للمهارات الناعمة، ووجود عدد غير قليل من العبارات التي تنميها الأنشطة الطلابية ولكن بدرجة متوسطة فيما عدا (٣) عبارات حصلت على درجة مرتفعة في مهارات: اتخاذ القرار، إدارة الوقت، العمل ضمن الفريق، وأوصت الدراسة بأهمية توجيه جهود المدارس نحو الرفع من دور المهارات الناعمة؛ لأهميتها في سوق العمل.

وأما دراسة عتيبة (٢٠٢١) بعنوان "المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل" فقد استهدفت رصد وإبراز التحديات الآنية التي تواجه التعليم العالي العربي، والكشف عن أسباب ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، والتعرف على ماهية المهارات الناعمة اللازمة لخريجي التعليم الجامعي وعلاقتها بتحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطالب يحتاج اليوم إلى مجموعة من المهارات، التي تضمن له حظوظًا وافرة في الحصول على عمل، وتحقيق مسيرة مهنية ناجحة. هذه المهارات تتجاوز التكوين الأكاديمي والاختصاص إلى مجالات أوسع، وتسمى المهارات الناعمة، وقد فرضتها حاجات سوق العمل المتجددة. ومنها (التواصل - والتنظيم والتخطيط - العمل ضمن فريق - التأقلم والمرونة - التفكير الناقد - إدارة الأزمات - الاحتراف - التفاوض)، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتبنى السياسات التعليمية في الدول العربية صيغ جديدة للتعليم العالي أكثر ارتباطًا بمتطلبات وحاجات سوق العمل مثل: (جامعات الشراكة - جامعة تنظيم المشروعات).

واستهدفت دراسة التويجري(٢٠٢٠) بعنوان "استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة" وضع استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وتمثل مجتمع الدراسة في قادة المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة القصيم وعددهم (١٤٨) لمدارس البنين، (١٥٠) لمدارس البنات بإجمالي عدد (٢٩٨)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية البالغ قوامها (١٤٦) قائدًا بنسبة (٤٩٪) من مجتمع الدراسة، وكان من أهم أدوات البحث تحليل الوثائق والسجلات، واستبانة آليات المهارات الناعمة لقادة المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها، تدني وجود آليات المهارات الناعمة لقادة المدارس الثانوية، وأوصت بضرورة إقامة برامج للتنمية المهنية المستدامة لقادة المدارس الثانوية لتلبية الاحتياجات التدريبية، سواء في الجوانب الإدارية أو الفنية أو المالية.

واستهدفت دراسة الصامت، والقطاونة (٢٠٢٠) بعنوان "المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجه الريادي" الكشف عن علاقة المهارات الناعمة بالتوجه الريادي لدى طلاب كلية الأعمال بجامعة مؤتة، وتم استخدام استبانة مكونة من (٤٢) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغ عدد (٢٧٥) مفردة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها، وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين المهارات الناعمة والتوجه الريادي لدى طلاب كلية الأعمال جامعة مؤتة، وأن الطلاب يمتلكون مجموعة من المهارات الناعمة وبمستويات كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المهارات الناعمة لدى الطلاب من خلال إقامة البرامج التدريبية النوعية التي تعمل على بناء قدراتهم المختلفة، وبما يسهم في خلق توجه ريادي فعال.

وسعت دراسة الدهشان (٢٠١٩) بعنوان "برامج إعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة" إلى مناقشة جوانب التطوير التي ينبغي أن تحدث في برامج إعداد المعلمين لتخريج معلمين قادرين على إعداد طلابهم لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة من خلال تناول مفهوم الثورة الصناعية الرابعة وأبرز خصائصها وانعكاساتها على منظومة التعليم وأدوار المعلم، وهو ما استلزم ضرورة تطوير برامج إعداده ليواكب متطلبات تلك الثورة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الثورة الصناعية الرابعة كما أحدثت تغيرات جوهرية في كل مجالات الحياة، فإنها ستحدث تغيرات جوهرية أيضًا في أهداف وطريقة تعليم وتعلم الأجيال القادمة؛ مما فرض على المعلمين أدوارًا ومسؤوليات جديدة استلزمت ضرورة إعادة النظر في برامج تكوين وإعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية، وكذلك الكليات المناظرة من حيث تعديل اللوائح وتضمينها مقررات تتلاءم مع هذه المستجدات.

واستهدفت دراسة عبدالواحد (٢٠١٦) بعنوان "دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة" التعرف على دور المهارات الناعمة في عملية الحصول على الوظائف الأكاديمية بقطاع غزة دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٣٣) عبارة موزعة على (٤) مجالات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية اقتناص الوظائف الأكاديمية وكل من المتغيرات المستقلة (تقديم الذات ، التفكير الناقد ، التشبيك) ، وكذلك تأثر المتغير التابع (اقتناص الوظائف الأكاديمية) بكل من المتغيرات المستقلة التالية (التشبيك ، التفكير الناقد ، تسويق الذات) بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الإدارات العامة لتنمية الموارد البشرية في الوزارات؛ لتحديد المهارات اللازمة لكل وظيفة، والعمل على اكساب الخريجين والموظفين الجدد تلك المهارات.

وأما دراسة Rao M.S (٢٠١٤) بعنوان " تعزيز فرص العمل لدى طلاب الهندسة والإدارة من خلال المهارات الشخصية" فقد استهدفت تضييق الفجوة بين سوق العمل والحرم الجامعي لطلاب الهندسة والإدارة في الجامعات الهندية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من الطلاب، ومدراء المعاهد التعليمية، وعمداء الجامعات، وأصحاب مصانع الإنتاج، وتوصلت لنتائج أهمها، أن هناك دورًا لكل من الطلاب، والجامعات، وأصحاب المصانع، ومدراء المعاهد التعليمية لتعزيز المهارات الناعمة، بالإضافة إلى وجود دور كبير للمهارات الناعمة لدى الطلاب للحصول على الوظيفة.

واستهدفت دراسة Marcel and Robles (٢٠١٢) بعنوان " التصورات التنفيذية لأفضل ١٠ مهارات ناعمة مطلوبة في سوق العمل اليوم" معرفة أهمية المهارات الناعمة من وجهة نظر أرباب العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على مجموعة من أصحاب العمل وبالتحديد على عينة قوامها (٥٧) مديرًا تنفيذيًا، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها، أن رجال الأعمال يعتبرون أن المهارات الناعمة من السمات المهمة جدًا في الباحثين عن العمل، حيث إن أرباب العمل يريدون توظيف أشخاص جدد يمتلكون مهارات ناعمة، وأهمية توافر مهارات الاتصال والتواصل لدى الخريجين الباحثين عن العمل من وجهة نظر جميع المدراء التنفيذيين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال النظر في الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى بعض النقاط المهمة، التي توضح موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

أولًا: أوجه الاتفاق:

تتمثل أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة في النقاط التالية:

١. **التأكيد على تغير وتجدد أدوار المعلم؛** نظرًا للتغيرات التي تطرأ بشكل مستمر على منظومة التعليم والتعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة؛ مما يستلزم ضرورة إعادة النظر في برامج تكوين وإعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية، إلى ذلك أشارت دراسة (الدهشان،٢٠١٩).
٢. **التأكيد على ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على المهارات الناعمة،** وقد أشارت لذلك بعض الدراسات أهمها، دراسة ديرانية، وأبو رياش (٢٠٢٢)، التي أوصت بضرورة تدريب الطالب المعلم على المهارات الناعمة، ليتمكن من تدريب طلابه عليها بشكل فعال، بالإضافة إلى دراسة العنزي(٢٠٢٢)، والتي أوصت بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية مقررات تدعم ممارسة المهارات الناعمة، وأهمية إعداد حقائب تدريبية لتنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الجامعية. كما أشارت دراسة الزهراني (٢٠٢١) إلى أهمية زيادة وعي المعلمين والمعلمات بأهمية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب؛ مما يؤكد أهمية البحث الحالي.
٣. **التأكيد على أهمية المهارات الناعمة للخريجين في سوق العمل بشكل عام،** وقد أكد على ذلك، دراسة الزهراني(٢٠٢١)، ودراسة عتيبة (٢٠٢١)، ودراسة عبد الواحد (٢٠١٦)، ودراسة Robles (٢٠١٢)، كما أكدت دراسة الصامت، والقطاونة، (٢٠٢٠)، على أهمية المهارات الناعمة في مجال ريادة الأعمال؛ مما يؤكد أهميتها للطلاب في جميع المراحل التعليمية، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه كان لا بد من الاهتمام بتدريب الطالب المعلم عليها أولًا ليتمكن من إكسابها لطلابه فيما بعد.

وتعد دراسة الزهراني (٢٠٢١) أقرب الدراسات ذات الارتباط بالبحث الحالي، حيث تتفق معه في محاولة التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة، ولكنها تختلف عن البحث الحالي من حيث المرحلة التعليمية التي تم فيها تطبيق الدراسة، حيث تتناول المرحلة المتوسطة، بينما يتناول البحث الحالي المرحلة الجامعية، وكذلك اختلاف العينة حيث تتناول الدراسة السابقة في العينة معلمات المرحلة المتوسطة، بينما يتناول البحث الحالي في عينته الطلاب المعلمين بكلية التربية.

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف من البحث، حيث هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، كما يختلف عنها من حيث عينة البحث، حيث شملت عينة البحث الحالي طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.

ثالثًا: أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث، كما أفاد الاطلاع على المنهج والأدوات المستخدمة بالدراسات السابقة في تحديد المعالجة المنهجية لموضوع البحث من حيث تحديد المنهج المستخدم وأداة البحث المتمثلة في الاستبانة، كما تم الاستفادة من نتائج بعض الدراسات السابقة في تفسير بعض نتائج البحث الحالي.

يتضح من خلال ما سبق، تجدد أدوار المعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة؛ مما يتطلب ضرورة إعداده بما يسهم في قيامه بهذه الأدوار الجديدة بفاعلية، بالإضافة إلى أهمية المهارات الناعمة للطلاب ليتمكنوا من الانخراط في سوق العمل، ونظرًا أهمية دور المعلم في إعداد الطلاب لسوق العمل كان لا بد من الاهتمام بتدريبه وإكسابه المهارات الناعمة أولًا ليتمكن من إكسابها لطلابه فيما بعد؛ ولذا يأتي البحث الحالي لتتناول واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، وهذا ما لم تتناوله أي دراسة سابقة في المجال.

أولًا: الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية وهي كالتالي:

١. **الأسس النظرية للمهارات الناعمة.**
٢. **الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على المعلم والأنشطة الطلابية بالجامعة.**
٣. **أهم جهود كلية التربية بجامعة الأزهر في مجال الأنشطة الطلابية.**

وفيما يلي تناول لكل محور على حدة كما يلي:

المحور الأول: الأسس النظرية للمهارات الناعمة

تعد المهارات الناعمة من أهم الصفات والسمات التي أصبحت على جانب كبير من الأهمية، خاصة في ظل التقدم التكنولوجي والتقني السريع؛ ولذا يتناول هذا المحور الأسس النظرية لها من خلال ما يأتي:

١- مفهوم المهارات الناعمة وأهم خصائصها:

يعد مصطلح المهارات الناعمة **Soft skills** من المصطلحات التي تم تداولها بشكل كبير في الفترة الأخيرة خاصة في ظل التغيرات المعاصرة، ولفظ المهارة من المنظور اللغوي يعني الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل (ابن منظور، ص ١٨٥، ١٤٩٤)، كما عرفها شحاته، والنجار (٢٠٠٣، ص ٢٠٣) بأنها" أي شيء يتعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، والسهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال"، كما عرف قاموس Collins (2020) المهارات الناعمة بأنها: صفات مرغوبة بالنسبة لأشكال معينة من الوظائف لا تعتمد على المعرفة المكتسبة، وتشمل الحس السليم، والقدرة على التعامل مع الناس، والتصرف الإيجابي المرن.

كما عرفها Vijayalakshmi (2016,P4) بأنها: مصطلح متعلق بالشخصية، والكفاءات الإيجابية والصفات التي تعزز من علاقات الشخص بالآخرين ومن أدائه الوظيفي، وتعطي قيمة للسوق، وتشمل مهارات: الإنصات، والقدرة على التواصل بشكل فعال، والتعامل مع الصراع، والنهج الإيجابي، وتحمل المسؤولية، وإظهار الاحترام، وبناء الثقة، والعمل بشكل جيد مع الآخرين، وإدارة الوقت بفعالية، وتقبل النقد، والعمل تحت الضغط، والود للآخرين، وإظهار حسن الخلق.

كما تعرف بأنها " تلك الصفات والمهارات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع آخرين في مكان العمل، وتعد المهارات الناعمة داعمة ومكملة للمهارات الصلبة، والتي تشير إلى المعرفة والمهارات المهنية

للشخص" (Investopedia,2014). وتختلف المهارات الناعمة عن المهارات الصلبة المحددة القابلة للتعليم، والتي يمكن تعريفها وقياسها، وهي على النقيض من المهارات الناعمة غير الملموسة، والتي يصعب قياسها كمًيا. ومن أمثلة المهارات الصلبة، مهارات العمل مثل الطباعة، والكتابة، والرياضيات، والقراءة، والقدرة على استخدام الحاسب الآلي، أما المهارات الناعمة فتقودها الشخصية مثل التواصل مع الآخرين، والاستمتاع والانخراط في نقاشات صغيرة.

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن المهارات الناعمة، مهارات فردية تتعلق بشخصية كل فرد، وبالتالي تختلف من شخص لآخر، كما أنها ذات ارتباط كبير بالقدرة على الأداء والعمل ضمن فريق أو مجموعة، فهي وسيلة إيجابية للوصول بالفرد لمستوى جيد من الذكاء الاجتماعي والمهني والوظيفي، كما أنها تعتمد على الخبرة والتفاعل والإيجابية أكثر من الاعتماد على المعارف فقط، فقد يكون لدى الشخص معارف كثيرة ولكن لا تساعده في تحقيق أهدافه أو المهام المسندة إليه.

في ضوء ما سبق يمكن استخلاص بعض الخصائص التي تتميز بها المهارات الناعمة كما يلي:

أ- **شخصية**، وذلك لأنها ترتبط بطباع وصفات الشخص التي يتميز بها عن الآخرين، وبالتالي غير ملموسة ويصعب قياسها كميًا، وذلك عكس المهارات الصلبة الملموسة لدى جميع الأفراد.

ب- **مكتسبة**، يمكن للفرد اكتسابها وتعلمها من خلال التعلم، والخبرة، والأدوات والوسائل المناسبة.

ج- **عامة، وخاصة في ذات الوقت**، فهي عامة من حيث وجود جملة من المهارات الناعمة العامة لجميع الأفراد والعاملين، وخاصة من حيث المهارات الناعمة اللازمة لكل وظيفة.

د- **متكاملة** ، حيث إن امتلاك الفرد لمهارة ناعمة ينعكس بالإيجاب على المهارات الناعمة وكذلك المهارات الأولية أو الصلبة لديه.

٢- أهمية المهارات الناعمة:

تعد المهارات الناعمة ذات أهمية كبيرة للطلاب بشكل عام والطلاب المعلمين بشكل خاص، ويمكن توضيح هذه الأهمية فيما يأتي:

أ- إقامة علاقات ناجحة مع الأخرين:

تعد المهارات الناعمة من أهم الوسائل التي تمكن الفرد من تدعيم ونجاح علاقاته مع الآخرين، حيث يكتسب من خلالها العديد من السمات ومن أهمها، القدرة على التمكن من أدوات التواصل بنجاح وفاعلية كبيرة مع الآخرين، ومنح الفرد القدرة على تحليل المواقف والشخصيات التي يتعامل معها، مما يجعله يتسم بذكاء اجتماعي وخبرات تفيده في حياته بشكل عام.

ب- الحصول على وظيفة:

أضحت قضية الاستمرار في العمل أو الوظيفة مرتبطة بمدى امتلاك الفرد لجملة من المهارات الشخصية التي تجعله متفردًا ومتميزًا بين أقرانه وقادرًا على التكيف مع متغيرات سوق العمل باستمرار.

وقد أكدت بعض الدراسات إلى خطورة افتقار خريجي الجامعات للمهارات الناعمة، وأن ذلك يقف عائقًا أمام حصولهم على فرص العمل، فأرباب العمل بنسبة ٦٠٪ لا يوظفون من لا يمتلكون القدر المناسب من المهارات الناعمة (White,2013.p1278).

وبناءً عليه يمكن القول بأن المهارات القديمة أو كما يسميها البعض المهارات الصلبة لم تعد تمثل الأساس لدى كثير من أرباب العمل خاصة في ظل توافرها لدى الكثير من الخريجين، مما يدل على أن المهارات الناعمة أصبحت تمثل القوة الأكبر في تمكين الأفراد من الانخراط في سوق العمل بنجاح.

ج- مساعدة المعلم في تأدية أدواره الحالية والمستقبلية:

تعد المهارات الناعمة ذات أهمية كبيرة للطلاب المعلمين؛ ليتمكنوا من أداء أدوارهم المهنية المتجددة بفاعلية كبيرة في ظل التغيرات المعاصرة، وليتمكنوا كذلك من غرس تلك المهارات لدى طلابهم، خاصة في أن هذه المهارات ستكون متطلب أساس في سوق العمل المستقبلي لدى أرباب العمل.

٣- طرق اكتساب المهارات الناعمة:

من خلال مطالعة الأدبيات، وجد الباحث اختلاف حول طرق اكتساب المهارات الناعمة، فالبعض يرى أنه لا يمكن تعلمها من خلال المؤسسات التعليمية الرسمية، وأن هذه المهارات والسمات الشخصية فردية يصعب تقييمها أو قياسها، بينما يرى البعض الآخر أن المهارات الناعمة يمكن تعلمها من خلال الدراسة والتعليم.

ويرى الباحث أن اكتساب المهارة يحتاج إلى كلا الأمرين، فاكتساب المهارة يتطلب أن يتعرف الفرد على المهارة نظريًا ويدرس أبعادها ومتطلباتها وأهميتها في قاعات الدراسة والكتب وغيرها من مصار المعرفة المتعددة، ثم بعد ذلك التدريب عليها وممارستها لتصبح سمة راسخة لدى الفرد.

وبناء على ما سبق يمكن التطرق لأهم مصادر وطرق اكتساب المهارات الناعمة كما يأتي:

أ- التربية الأسرية:

تعد مرحلة الطفولة الأهم في حياة الفرد، حيث يكتسب من خلالها العديد من السلوكيات والممارسات التي تبقى ذات أثر كبير في شخصيته طوال حياته، وهنا يأتي دور الوالدين في تنمية المهارات الناعمة لدى أبنائهم من خلال الوسائل التربوية المناسبة لهذه المرحلة.

ويمكن للوالدين تنمية بعض المهارات الناعمة لدى أبنائهم من خلال بعض الممارسات التربوية المناسبة، فعلى سبيل المثال يمكن تنمية مهارات التواصل مع الآخرين لدى الطفل من خلال اصطحابه في الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية المختلفة، وهكذا في بقية المهارات.

ب- التعليم الرسمي بمراحله المختلفة:

تؤدي المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة دورًا كبيرًا في صقل مهارات الطالب وتنمية شخصيته من كافة الجوانب، ومما يميز تلك المؤسسات صفة الرسمية والجمع بين التعليم النظري والتطبيق العملي

لما يقوم الطالب بتدريسه؛ مما يتيح لها القيام بدور كبير في هذا المجال، ومن أهم تلك المؤسسات المدارس والمعاهد والجامعات العامة والخاصة.

ج- التدريب بشقيه الرسمي والذاتي:

يعد التدريب من أهم الوسائل لتنمية المهارات الناعمة لدى الفرد، سواء كان هذا التدريب بشكل رسمي من خلال مدرب محترف والحصول على شهادة معتمدة منه، أو من خلال التدريب الذاتي، عن طريق قيام الفرد بتطوير ذاته بنفسه فعلى سبيل المثال لتطوير مهارة الاتصال والتواصل يبدأ بالتواصل الفعال مع مجموعة صغيرة من حوله من أقارب وجيران أو معارف ومن ثم يطورها بالممارسة والتفاعل الاجتماعي شيئًا فشيئًا(حجاج، مرجع سابق، ص ١٥).

يتضح مما سبق تعدد وتنوع طرق اكتساب وتنمية المهارات الناعمة، ولكن يبقى التدريب والتطوير الذاتي والمستمر من جانب الفرد لذاته، والاطلاع على كل جديد من أهم الوسائل التي ينبغي الحرص عليها، حيث إن الأساس في المهارات هو الممارسة والتدريب المستمر عليها حتى تصبح من السمات والطباع المميزة لشخصية الفرد عن غيره.

٤- أنواع المهارات الناعمة اللازمة للطالب المعلم:

بعد الاطلاع على الأدبيات المختلفة في مجال المهارات الناعمة، تم الاستقرار على جملة من المهارات الناعمة التي ينبغي إكسابها للطلاب المعلمين، والتي تم التركيز عليها بصفة خاصة؛ لأهميتها للمعلم كما تم توضيح ذلك في حدود البحث، وتشتمل على خمس مهارات رئيسة كالتالي:

أ- مهارات التواصل communication skills

يعد التواصل من أهم المهارات الناعمة التي ينبغي توافرها في الفرد وكثير من المشكلات التي تحصل في الحياة اليومية تكون نتيجة قلة التواصل بالشكل المطلوب، ويتم التواصل من خلال إتقان مهارات الاتصال. ويشتمل الاتصال على أربع مهارات وهي: الإنصات أو الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وبالنسبة لمهارات القراءة والكتابة فإن الفرد يبدأ بتعلمهما والتدريب عليهما في مراحل مبكرة (الصامت، والقطاونة،٢٠٢٠، ص ٢١).

وقد سهلت الوسائل التكنولوجية الحديثة من عملية التواصل بين الأفراد والمجتمعات، حيث تهدف المواقع الاجتماعية إلى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم؛ مما يسهم في تكوين علاقات جديدة(صالح، ٢٠١٥، ص ١٤٧).

ب- مهارات العمل ضمن فريق وقيادته Teamwork and leadership skills

ويقصد بها قدرة الفرد على العمل كعضو فاعل ومفيد ضمن مجموعة تقوم بإنجاز عمل أو مهمة ما، وهي من أهم المهارات لكونها تكسب الفرد العديد من الخبرات والمهارات التي تؤهله بعد ذلك لقيادة فريق عمل مماثل لهذه المجموعات فيما بعد.

ويشتمل العمل الجماعي على ست مهارات مهمة، وهي: المواءمة، التنسيق، التواصل، مهارات اتخاذ القرارات، المهارات البين- شخصية، ومهارات القيادة (الفزارية، وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٥-٢٠).

ج- مهارات التسويق الذاتي Self marketing skills

تقتضي التغيرات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة بسوق العمل، ضرورة تسويق الفرد لنفسه وقدراته وإمكاناته، وذلك من أجل الحصول على فرصة عمل تتناسب مع مؤهلاته وقدراته.

وتتضمن مهارات التسويق الذاتي مهارتين أساسيتين هما، مهارة كتابة السيرة الذاتية، ومهارة اجتياز المقابلة الشخصية، وتتضمن المهارة الثانية عدة مهارات منها، مهارة العرض والإلقاء، ومهارة إدارة الضغوط النفسية، ومهارتي التفاوض والإقناع (بهنسي، مرجع سابق، ص ١٢٨٣).

د- مهارات التفكير وحل المشكلات Thinking and problem-solving skills

تشتمل مهارات التفكير على جملة من المهارات المركبة اللازمة للمعلم حتى يستطيع أن يكسبها لطلابه في المستقبل وهي كالتالي:

- **مهارة التفكير الناقد Critical thinking skill** : ويعني محصلة إمكانات الفرد في استخدام قواعد المنطق الصحيح، والقدرة على التفسير والحكم والاستنباط والموازنة بين الأدلة والبراهين وتقويم الحجج (موسى، ٢٠٢١، ص ١٦٣). كما يعني قدرة الفرد على إصدار الأحكام، وإمكانية أداء الأعمال، واستنتاج الحلول، وعرض الأفكار الخلاقة، والنقد البناء(حميد، والجمعان، ٢٠٢٢، ص ١٩٢)، وترجع أهمية التفكير الناقد في كونه وسيلة للحكم على مدى مصداقية المعلومات والأخبار وتصنيفها، بالإضافة إلى تكوين شخصية متوازنة قادرة على مواجهة مشكلات الحياة، واتخاذ القرارات بعيدًا عن العواطف والانفعالات(عبد السلام، ٢٠٢٠، ص ٦٤).
- **مهارة التفكير الإبداعي Creative thinking skill :** يعد التفكير الإبداعي من أهم المهارات اللازمة لمواجهة وحل المشكلات المعاصرة بطريقة مختلفة عما هو مألوف، وهو تفكير يتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة والإحساس بالمشكلات (الزغبي، ٢٠١٩، ص ٢٩)، **ويعرف البعض الإبداع Creativity** بأنه العملية التي تقود الفرد إلى ابتكار حلول جديدة للأدوات أو الأفكار والمناهج المكونة لأية مشكلة. وناتج العملية يمثل قيمة مرتفعة وأصيلة ومهمة بالنسبة للمجتمع (هلال، ٢٠١٠، ص ٤٣).
- **مهارة التفكير الابتكاري Innovative thinking skill:** وتعني قدرة الفرد على استخدام الأفكار بطريقة مستحدثة وفريدة، وهي مرتبطة بالمهارة السابقة، حيث إن التفكير الابتكاري هو القدرة على استخدام أساليب جديدة لتطبيق الأفكار الجديدة التي يتم التوصل إليها من خلال التفكير الإبداعي، وبالتالي تعد المهاراتان وجهين لعملة واحدة.
- **مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار Problem-solving and decision-making skills** وتمثل الهدف والنتيجة في ذات الوقت من عمليات التفكير السابقة.

هـ -المهارات الرقمية Digital skills

يعد التمكن من المهارات الرقمية ذات أهمية كبيرة للمعلم؛ حيث تمكنه من تطوير ذاته معرفيًا ومهنيًا، وتساعده في الاطلاع على كل ما هو جديد، بالإضافة إلى مساعدته في أداء وإنجاز أدواره المهنية المنوطة به في عملية التدريس مثل إعداد المحتوى الرقمي، والتدريس عن بعد، والقدرة على إدارة اللقاءات الافتراضية، بالإضافة إلى أنها تمكنه من غرسها لدى طلابه .

وتشمل المهارات الرقمية اللازمة للمعلم مهارات فرعية أهمها، القدرة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وذلك فيما يخص مجال البحث عن المعرفة وإعداد محتوى تعليمي معين، وعرض هذا المحتوى أثناء عملية التدريس باستخدام هذه التقنية، وكذلك في عملية التقويم الإلكتروني للطلاب، هذا بالإضافة إلى مهارة توظيف التقنية الحديثة في تطوير المعلم لذاته ومهاراته المهنية بشكل مستمر.

ويطلق البعض على المهارات السابقة مهارات الاحتراف، والتي تعني قدرة الفرد على توظيف واستخدام التقنية الحديثة في بيئة العمل بكفاءة وفاعلية كبيرة، والرغبة في التعلم المستمر، والبحث عن المعارف والمعلومات (Adams,2004,P5).

ويمكن صقل المهارات الرقمية للطلاب المعلمين من خلال تدريبهم على الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، ومنها على سبيل المثال تطبيق **Chat GPT** وهو عبارة عن تقنية تعمل على محاكاة العقل البشري في التفكير واستقبال المعلومات وتحليلها، ويمكن التحدث إليه كأنه إنسان طبيعي، حيث تم تدريبه على بيانات واسعة في كافة المجالات بصورة تسمح له بالتحدث بشكل منطقي، ويعطي معلومات ويجيب عن الأسئلة بمنطقية إلى حد كبير (عمر، ٢٠٢٣، ص ٢٥).

وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق Chat GPT قد يحدث نقلة كبيرة على مستوى الحياة في كافة المجالات ومنها المجال التربوي والتعليمي، ويمكن للمعلم أن يستفيد من هذا التطبيق في تطوير مهاراته وقدراته المهنية، وكذلك تطوير قدرات ومهارات طلابه البحثية واللغوية والابداعية من خلال تدريبهم على كيفية التعامل معه والاستفادة منه في تحقيق المهام والواجبات المنزلية الموكلة إليهم، بما يسهم في صقل قدراتهم وأفكارهم، وبالرغم من أن هذا التطبيق غير متاح لجميع البلاد أو المجتمعات (حتى الآن)، إلا أنه ينبغي على مؤسسات إعداد المعلم أخذ خطوة استباقية من خلال البحث عن وسائل وأدوات لتجهيز الطلاب للتعامل مع تلك الأدوات الحديثة والاستفادة منها بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

يتضح مما سبق تعدد وتنوع المهارات الناعمة، وأهميتها للطالب المعلم؛ مما يستلزم من مؤسسات إعداد المعملين البحث عن وسائل مناسبة لغرس هذه المهارات لدى طلابها، خاصة في ظل التغيرات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة، ومن أهم تلك الوسائل الأنشطة الطلابية، وذلك ما سيتم تناوله في المحور التالي.

المحور الثاني: الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على المعلم والأنشطة الطلابية بالجامعة

ظهرت بوادر الثورة الصناعية الرابعة في قارة أوروبا في منتصف القرن الثامن عشر، وتحديدًا في إنجلترا، ثم انتشرت بعد ذلك في أنحاء العالم، فأحدثت تأثيرًا وتغييرًا جوهريًا في جميع مناحي الحياة، ويمكن رصد أربع ثورات صناعية في تاريخ العالم المتحضر، بدأت الأولى منها بثورة البخار التي ظهرت

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، واعتمدت على الماء وقوة البخار في ميكنة الإنتاج، ثم تلتها ثورة الكهرباء التي ظهرت في القرن التاسع عشر واعتمدت على استغلال الطاقة الكهربائية من أجل الإنتاج بكميات أكبر، ثم جاءت ثورة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات التي ظهرت في القرن العشرين وركزت على تحويل الانتاج ليتم بصورة آلية، ثم أخيرًا الثورة الصناعية الرابعة (ثورة الروبوتات والذكاء الاصطناعي)، والتي تعد امتدادًا للثورة الصناعية الثالثة، حيث جاءت بفضل تطور صناعة الكمبيوتر، وظهور الإنترنت، والهواتف الذكية، وصناعة الروبوتات، والذكاء الاصطناعي(الهلالي، ٢٠١٩، ص ٢).

ويعرف علي (٢٠٢٠، ص ٥٠٩) **الثورة الصناعية الرابعة بأنها**: "ثورة صناعية مرتكزة على الثورة الرقمية، تتميز بانصهار جميع التقنيات وتداخل العوالم الفيزيائية والرقمية والبيولوجية، معتمدة على التكنولوجيا، ويقودها عدة محركات مثل الروبوتات، والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية، وإنترنت الأشياء، وتخزين الطاقة".

وتشير الدراسات إلى أن الثورة الصناعية ستلقي بظلالها على سوق العمل، حيث ستختفي بعض الوظائف في المستقبل، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك أكثر من (٨٠٠) مليون موظف حول العالم سيفقدون وظائفهم (خمس القوى العاملة عالميًا) وسيحل محلهم الأجهزة الحديثة مثل الروبوت حتى عام (٢٠٣٠)، وذلك وفقًا لدراسة معهد ماكينزي العالمية، والتي أجريت في (٤٦) دولة، وعلى ما يقارب من (٨٠٠) وظيفة (إلياس، ٢٠١٩، ص ١٩).

وبالرغم من القول باختفاء بعض الوظائف الموجودة في الوقت الراهن، إلا أن الأمر الذي يدعو للتفاؤل هو ظهور تخصصات ومهن ووظائف جديدة، وتبعًا لتقرير شركة ماكنزي فإن ثلث الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الخمس وعشرين سنة الماضية لم تكن موجودة من قبل؛ مما يؤكد أن المستقبل وإن كان للروبوتات والأتمتة مكان عظيم فيه، إلا أن العنصر البشري سيكون حاضرًا بقوة في المستقبل (الصغير، ٢٠٢١، ص ١٠).

ولاشك أن التغيرات السابقة تنعكس على كلًا من أدوار المعلم في المستقبل، وبالتالي على عناصر العملية التعليمية بمؤسسات إعداد هذا المعلم، ومنها الأنشطة الطلابية، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يأتي:

أولًا: انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة على المعلم

ألقت التغيرات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة بظلالها على المعلم، فلم يعد دوره يقف عند حد التلقين ونقل المعارف والمعلومات إلى الطلاب، بل أصبح مطالبًا بالقيام بالعديد من الأدوار لتحقيق أهداف العملية التعليمية ومن أهمها، مساعدة الطلاب على التكيف مع التغيرات الجديدة.

ولقد أصبحت أدوار المعلم في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة تتضمن دوره كمعلم للتفكير، ومدرب على مهاراته، وكمخطط ومنظم لخبرات التعلم، ودوره كمدير لبيئة التعليم وعملية التعلم، وكباحث تربوي، وتكنولوجي فني في عالم تقنيات التربية، وكمؤلف مقررات دراسية، ومصمم برامج تعليمية، ودوره في تنويع أساليب وطرق واستراتيجيات التعليم المناسبة، وكمرشد اجتماعي يساعد المتعلمين على التكيف

مع التغيير ومواجهته، وكمثقف يعمل على ترقية المجتمع، ومواجهة الغزو الثقافي، وكممهد ومنظم للأنشطة الثقافية وإكساب المتعلمين المهارات الحياتية، بالإضافة إلى دوره في الاستفادة من تكنولوجيا التعليم المعاصرة ودمجها في العملية التعليمية (غنيم، ٢٠٢١، ص ٢٣-٢٤).

وقد نادت العديد من الدراسات بضرورة التركيز على تغيير أدوار المعلم في ظل الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بأن يتجاوز دوره مجرد التلقين ليكسب طلابه المهارات التي تمكنهم من التعامل مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة مثل مهارة الإبداع، ومهارات التعاون، والتواصل، والتفكير الناقد، والتعلم المستمر؛ مما يسهم في توفير العمالة المدربة والمؤهلة لاستخدام التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة، كما ينبغي أن يكون المعلمون موجهين نحو التكنولوجيا ومسؤولين ليس فقط عن التدريس بل عن التعلم أيضًا، وضرورة تغيير طريقة التفكير والتعليم القديمة لدى المعلم، وذلك بتهيئة بيئة تعليمية تركز على تنمية التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري لدى الطلاب (الدهشان، مرجع سابق، ص ٣١٨٨- ٣١٨٩).

وقد فرضت التغيرات السابقة على مؤسسات التعليم العالي ضرورة إعادة النظر في المناهج وطرق التدريس لضمان تحقيق نواتج تعلم تعتمد على التفكير الناقد وحل المشكلات، والقدرة على التواصل الفاعل، والعمل الجماعي، كما أن مهمة الجامعة تتحدد في اتجاهين، الأول: إيجاد تخصصات تطلبها أسواق العمل بناء على ما تقتضيه الثورة الصناعية الرابعة، والاتجاه الثاني يتركز في إعادة النظر في طبيعة نواتج التعلم التي ينبغي أن يتسلح بها خريجو الجامعات (الرفايعة، ٢٠٢٠، ص ٦٨).

ونتيجة لما سبق أصبح لزامًا على مؤسسات إعداد المعلم ضرورة البحث عن وسائل وسبل جديدة لإكساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة، وخاصة المهارات الناعمة ليتمكنوا من إكسابها لطلابهم فيما بعد، وتعد الأنشطة الطلابية من أهم عناصر العملية التعليمية بالجامعة، التي يمكن أن تقوم بدور كبير في تنمية شخصية الطلاب وصقلها بالمهارات والقدرات اللازمة، وهو ما سيتم تناوله في العنصر التالي.

ثانيًا: انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة على الأنشطة الطلابية بالجامعة:

تغيرت النظرة للأنشطة الطلابية في ظل التغيرات المعاصرة، فلم تعد مجرد أنشطة ترفيهية أو أنشطة للتسلية وقضاء وقت الفراغ للطلاب، بل أصبحت جزء أساسي من المنهج بمفهومه الحديث يكتسب الطلاب من خلالها العديد من المهارات والعادات والقيم وأساليب التفكير اللازمة، ويمكن توظيفها لتحقيق العديد من أهداف العملية التعليمية، وفيما يلي توضيح لمفهوم الأنشطة الطلابية الجامعية وأهم مجالاتها:

١- مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعرف الأنشطة في قاموس التربية بأنها " كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة"(شحاته، والنجار، مرجع سابق، ص ٦٢).

وقد عرفها عيد (٢٠١٩، ص ٣٢٣) بأنها " كل ما يمارسه الطلاب من أعمال تحت إشراف متخصصين في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، بهدف إكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع".

يتضح من التعريف السابق أن الأنشطة الطلابية تتضمن العديد من الفعاليات والبرامج والأنشطة المختلفة والمتنوعة والجاذبة التي تبرز مواهب الطلاب وقدراتهم وتعمل على تنميتها.

٢- مجالات الأنشطة الطلابية:

تتعدد وتتنوع مجالات الأنشطة الطلابية الجامعية التي يمكن توظيفها في إكساب الطلاب المعلمين المهارات الناعمة، وقد نصت المادة (٢) من اللائحة المالية والإدارية للاتحادات الطلابية بالجامعات طبقًا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٢٥٢٣ لسنة ٢٠١٧)، بأن الأنشطة الطلابية تشتمل على الأنشطة الرياضية، والثقافية، والإعلامية، والفنية، والاجتماعية، والرحلات العلمية، والتكنولوجية، والجوالة، والخدمة العامة، وأنشطة الأسر (الجريدة الرسمية، ص ٣، ٢٠١٩). وتقوم هذه اللجان بالعديد من الأنشطة الطلابية، ويمكن تناول أهمها فيما يأتي:

أ- الأنشطة الثقافية

تتضمن الأنشطة الثقافية كافة الخبرات والممارسات التي تسهم في تشكيل الإطار العقلي والفكري للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم، وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيدهم في تكوين رأي بصدد القضايا الفكرية والثقافية التي تظهر على الساحة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وتشمل عقد ندوات ثقافية عامة لبث القيم والمبادئ، ومناقشة قضايا الشباب، وعمل معارض ثقافية متنوعة مثل معارض الكتاب، والأفلام السينمائية، ومعارض الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على التعاون، وإكسابهم حب العمل، وتعويدهم على أسلوب الشورى ونبذ العنف والتطرف (سيد وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٢١).

يتضح مما سبق أن الأنشطة الثقافية يمكن أن تسهم في تنمية بعض المهارات الناعمة مثل التعاون، والعمل الجماعي، وتنمية التفكير الناقد، والإبداعي، والابتكاري، والمهارات الرقمية من خلال عقد المحاضرات والندوات الثقافية، والدورات التدريبية التثقيفية المتنوعة، والمسابقات العلمية والأدبية بين الشعب والتخصصات المختلفة داخل الجامعة وخارجها، مع إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة هواياتهم وإبداعاتهم الثقافية من خلال النوادي العلمية، وتشجيعهم على البحث العلمي من خلال المسابقات البحثية، وكذلك تنمية مهارات التسويق الذاتي، حيث تتيح للطالب إظهار قدراته وإمكاناته العلمية والمعرفية.

ب- أنشطة الأسر الطلابية

تعمل الأسر الطلابية على تقديم ألوانٍ من النشاط الذي يعود على الطلاب بالنفع وعلى الآخرين بالفائدة، حيث يتعلم الطالب من خلالها تحمل المسئولية، والتعاون مع الآخرين، والقيادة، مما يتطلب منه الاشتراك في المعسكرات الشبابية والطلابية لتوجيه نشاطه لخدمة المجتمع، والحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، وذلك بعد إشراك الطالب في دورات تدريبية لزيادة وعيه ببعض القضايا المطروحة على مستوى الجامعة والوطن بشكل عام (السليحات، ٢٠١٤، ص ٨١٣).

يتضح مما سبق أن الأسر الطلابية يمكن أن تسهم في تنمية بعض المهارات الناعمة مثل مهارات القيادة، وتحمل المسؤولية، والتخطيط، والتنسيق، والعمل ضمن فريق، وحل المشكلات.

ج- الأنشطة الرياضية

تعد الأنشطة الرياضية من أهم مجالات الأنشطة الطلابية؛ نظرًا لانجذاب الطلاب إليها وإقبالهم الشديد على ممارستها، وتعود على الفرد بفوائد عديدة أهمها، نشر الوعي الرياضي والتشجيع على ممارسة الرياضة لتقوية الجسم، ونبذ التعصب الرياضي، واكتساب الروح الرياضية، ومهارات العمل الجماعي ضمن فريق، واستغلال أوقات الفراغ في تنمية الجسم وتقويته بعيدًا عن إهداره في أمور ضارة، بالإضافة إلى آثارها النفسية حيث تسهم في حماية الفرد من الاكتئاب، والانطواء، والقلق، والتوتر النفسي، وتسهم في تحقيق الفرد لذاته.

يتضح مما سبق أن الأنشطة الرياضية من أهم مجالات الأنشطة الطلابية التي يمكن من خلالها تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطلاب مثل استثمار وقت الفراغ فيما يفيد، واكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين ، وتنمية مهارات القيادة وتحمل المسؤولية، وحب العمل الجماعي وغيرها.

د- أنشطة الجوالة الخدمة العامة

تختص هذه اللجنة بتنفيذ برامج خدمة البيئة التي يقرها مجلس الكلية والأقسام؛ بما يسهم في تنمية المجتمع، والعمل على إشراك الطلاب في تنفيذها، والمساهمة في مشروعات الخدمة العامة القومية التي تتطلبها احتياجات الوطن(وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٦، ص ٢٥- ٢٦). وتعد أنشطة الخدمة العامة والجوالة مجالاً خصبًا لإكساب الطلاب بعض المهارات الناعمة مثل التواصل، والتخطيط، والتنظيم، وحل المشكلات، وتنمية الاحساس بالمسؤولية المجتمعية، والعمل ضمن فريق.

هـ- الأنشطة الاجتماعية

تعتمد الأنشطة الاجتماعية على توطيد العلاقة بين الطلاب أنفسهم والجامعة من ناحية ومع المجتمع من ناحية أخرى، وتحقيق النمو الاجتماعي الفاعل والسليم للطلاب، وتشتمل على جملة من الأنشطة الفرعية أهمها، برامج الخدمة العامة، والرحلات، والزيارات الميدانية، والرعاية الاجتماعية، والبحوث والدراسات الميدانية الاجتماعية (الغنبوصي، ومحمد، ٢٠٢٠، ص ص ٤٩٨ – ٤٩٩).

وتشتمل الأنشطة الاجتماعية على بعض الأنشطة الفرعية أهمها، الاشتراك في بعض الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع مثل تشجير وتزيين الشوارع والطرق، وزيارة المستشفيات، والتبرع بالدم، وزيارة دور المسنين، والمشاركة في حملات التوعية والتثقيف لأفراد المجتمع، والاشتراك في الاحتفال ببعض المناسبات الدينية والأعياد القومية، مثل المشاركة في الاحتفال بذكرى أكتوبر المجيدة.

يتضح مما سبق أن الأنشطة الاجتماعية يمكن توظيفها في إكساب الطلاب بعض المهارات الناعمة أهمها، التعاون، والتواصل مع الآخرين، والقيادة، وتحمل المسؤولية، وحب العمل الجماعي والتطوعي، وكذلك تنمية مهارات التفكير المختلفة من خلال الرحلات التربوية التي تدعم الأمن الفكري للطلاب.

و- الأنشطة الفنية

تهدف الأنشطة الفنية إلى نشر الثقافة الفنية، والتغذية الروحية والوجدانية بين الطلاب، وتنمية الذوق الفني، والقدرة الابتكارية، والمهارات المختلفة، بالإضافة إلى توجيه ثقافتهم الفنية بما يدعم قيم المجتمع،

ومثله العليا، وكل ما يرتبط بتراث المجتمع، وهويته الأصيلة، وانتصاراته ومنجزاته على مدار التاريخ(سيد وآخرون، مرجع سابق، ص ١٢٤).

ويمكن توظيف هذه الأنشطة في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب من خلال إشراكهم في إعداد لوحات فنية أو ملصقات تعرض محتويات تتضمن تشجيع الطلاب على أهمية استغلال الوقت، وتحمل المسؤولية، والتفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات بطريقة علمية، وغيرها من المهارات، كما يمكن توظيف مسرح الكلية لعمل بعض العروض الفنية عن بعض الشخصيات الناجحة، وأهم المهارات والصفات التي أسهمت في نجاحها.

المحور الثالث: أهم جهود كلية التربية بجامعة الأزهر في مجال الأنشطة الطلابية

تقوم إدارة كلية التربية بعقد العديد من الفعاليات والأنشطة الطلابية التي تتميز بثرائها وتنوعها، والتي تنفذ سنوياً من خلال الإدارة العامة لرعاية الشباب بالكلية، وبمساعدة بعض الوحدات بالكلية، وأهمها وحدة الريادة الطلابية بالكلية (التي يعد الباحث أحد أعضائها)، وتتنوع الأنشطة الطلابية بالكلية ما بين أنشطة ثقافية وعلمية يتم فيها استضافة العديد من المفكرين والأدباء والعلماء في مختلف المجالات، وعقد المسابقات العلمية والرياضية والفنية، والدورات التدريبية التي تهدف إلى تنمية شخصيات الطلاب وصقل مهاراتهم وقدراتهم المختلفة، بالإضافة إلى الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية؛ بما يؤدي لتنمية الحس الديني والوطني للطلاب، وغيرها الكثير من الفعاليات واللقاءات والأنشطة التي لا يسع المقام لحصرها، وتتم هذه الأنشطة خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني من كل عام دراسي، ويمكن الإشارة إلى نماذج من أنشطة الكلية من خلال الجدول التالي:

جدول (١) يوضح بعض الأنشطة الطلابية الواردة بالخطة التنفيذية لوحدة الريادة الطلابية والإرشاد الأكاديمي للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

الفصل الدراسي الأول				
النشاط	**الهدف**	**الفئة المستهدفة**	**مكان التنفيذ**	**موعد التنفيذ**
احتفال الكلية بذكرى انتصارات أكتوبر المجيد	تنمية قيم المواطنة وحب الوطن لدى الطلاب.	الطلاب المصريون	مسرح الكلية	أكتوبر ٢٠٢٢
عقد دورة تدريبية بعنوان "مهارات إدارة الوقت".	تنمية مهارات إدارة الوقت بفاعلية لدى الطلاب	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	أكتوبر ٢٠٢٢
عقد دورة تدريبية بعنوان " مهارات التدريس الفعال"	تنمية المهارات التدريسية الفعالة لدى الطلاب	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	نوفمبر ٢٠٢٢
عقد دورة تدريبية بعنوان " مهارات الكتابة وقواعد الإملاء"	– تنمية مهارات الكتابة وقواعد الإملاء لدى الطلاب. – تبصيرهم بأهمية الكتابة الصحيحة في الامتحانات.	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	نوفمبر ٢٠٢٢
تقديم محاضرة لتوعية الطلاب بأهمية المشاركة في الأنشطة	رفع مستوى الوعي لدى الطلاب للمشاركة في مختلف الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والفنية.	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	نوفمبر ٢٠٢٢

اختيار قائمة من المتطوعين من الطلاب وأصحاب المواهب المختلفة للقيام بأنشطة تجميل وتزيين الكلية.	ترسيخ قيم العمل التطوعي الداعم للمشاريع والأعمال الخيرية التطوعية.	عدد مناسب من المتطوعين من مختلف الشعب الدراسية بالكلية	وحدة الريادة والارشاد الطلابي	نوفمبر ٢٠٢٢
ندوة شعرية	تنمية الملكات اللغوية والحس الشعري لدى الطلاب	الطلاب بجميع الفرق	مسرح الكلية	نوفمبر ٢٠٢٢
عقد لقاء لتعريف الطلاب بأهم قواعد الانضباط في الامتحان والرد على استفساراتهم.	تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم أثناء الامتحان.	الطلاب بجميع الفرق	مسرح الكلية	ديسمبر ٢٠٢٢
مناقشة مقترح جداول الامتحانات للفصل الدراسي الأول وأخذ مقترحاتهم حول تعديلها.	الاكتشاف المبكر للمشكلات الت قد تنشأ خلال العام الدراسي، والتدخل السريع لمنعها أو الحد منها بالصورة التربوية الملائمة.	أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي	قاعة المناقشات بالكلية	ديسمبر ٢٠٢٢

الفصل الدراسي الثاني

النشاط	الهدف	الفئة المستهدفة	مكان التنفيذ	موعد التنفيذ
عقد لقاء مفتوح مع الطلاب للوقوف على ما تم تنفيذه من أنشطة خلال الفصل الدراسي الأول ومقترحاتهم للتطوير	تقييم أداء المجلس خلال الفصل الدراسي الأول واتخاذ الاجراءات التصحيحية.	أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي. عدد من طلاب الكلية.	مسرح الكلية	فبراير ٢٠٢٣
الوقوف على أسباب تعثر بعض الطلاب في التحصيل الأكاديمي	التعرف على أسباب تعثر بعض الطلاب في الاختبارات	الطلاب المصريون والوافدون.	وحدة الريادة الطلابية بالكلية	فبراير ٢٠٢٣
عقد اجتماع مع الطلاب الوافدين لمناقشة أهم المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية	العمل على رفع المستوى الأكاديمي للطلاب.	الطلاب الوافدون بالكلية	وحدة الريادة الطلابية بالكلية	مارس ٢٠٢٣
عقد اجتماع مع الطلاب المصريين لمناقشة أهم المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية	العمل على رفع المستوى الأكاديمي للطلاب.	الطلاب المصريين	وحدة الريادة الطلابية بالكلية	مارس ٢٠٢٣
دورة تدريبية بعنوان " ريادة الأعمال وتسويق الذات"	تنمية مهارات ريادة الأعمال وتسويق الذات لدى الطلاب.	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	مارس ٢٠٢٣
عقد دورة تدريبية بعنوان " نظم الامتحانات وتقويم الطلاب"	تنمية مهارات إعداد الاختبارات التحصيلية والشفهية لدى الطلاب والتعرف على نظم التقويم والطلاب.	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	مارس ٢٠٢٣
عقد دورة تدريبية بعنوان " مهارات الكتابة وقواعد الإملاء"	– تنمية مهارات الكتابة وقواعد الإملاء لدى الطلاب. – تبصيرهم بأهمية الكتابة في الامتحانات النظرية ومدى تأثيرها على تقييمهم.	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	إبريل ٢٠٢٣

عقد دورة تدريبية بعنوان " مهارات العرض الفعال".	تنمية مهارات العرض الفعال لدى الطلاب.	جميع الطلاب بالكلية	مسرح الكلية	إبريل ٢٠٢٣
مناقشة مقترح جداول الامتحانات للفصل الدراسي الثاني وأخذ مقترحات أعضاء المجلس حول تعديلها.	متابعة تقديم المبادرات والمقترحات التطويرية لإدارة الكلية، وابتكار الوسائل المعينة على رفع مستوى الطلاب وتفعيلها.	أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي	مسرح الكلية	مايو ٢٠٢٣
إبداء الطلاب الوافدين لآرائهم حول الإرشاد الأكاديمي من خلال استبانة للتقييم	تقييم الإرشاد الأكاديمي للطلاب الوافدين	الطلاب الوافدين بالكلية	وحدة الريادة الطلابية بالكلية	مايو ٢٠٢٣
استطلاع آراء الطلاب حول الإرشاد الأكاديمي من خلال استبانة للتقييم	تقييم الإرشاد الأكاديمي للطلاب المصريين	الطلاب المصريين	وحدة الريادة الطلابية بالكلية	مايو ٢٠٢٣

المصدر: وحدة الريادة الطلابية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

يتضح من الجدول (١) السابق أن الأنشطة الطلابية بالكلية تتميز بثرائها وتنوعها، ومشاركة جميع الطلاب سواء المصريين أو الوافدين بها، وتركيزها على بعض الأنشطة والفعاليات الداعمة لتنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطلاب مثل عقد دورات تدريبية في مجال الريادة الطلابية، والتسويق الذاتي، والمهارات الرقمية مثل مهارات العرض الفعال، والأنشطة الداعمة للعمل التطوعي، ومهارات الاتصال والتواصل، وتحرص إدارة الكلية على إشراك الطلاب في تقييم هذه الأنشطة ومدى تحقيقها لأهدافها.

جدول (٢) يوضح المسابقات المختلفة التي عقدتها الكلية بالعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

مسمى المسابقة	التاريخ	عدد المشتركين	عدد الفائزين
القرآن الكريم	٢٠٢٢/١١/٦م	٣٠ طالب	٦ طلاب
الخطابة	٢٠٢٢/١١/٦م	٢٧ طالب	٥ طلاب
الشعر الفصحى	٢٠٢٢/١١/٢٢م	١٠ طلاب	٣ طلاب
الانشاد والابتهالات	١٥،١٧ / ٢٠٢٢/١١م	٣٠ طالب	٥ طلاب
الطالب المثالي	٢٠٢٢/١٢/٨م	٨ طلاب	٣ طلاب
البحوث الاجتماعية	١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٧، ٢٠٢٢/١٢/٢٨م	٢٨ طالب	٣ طلاب
الشطرنج	٢٠٢٢/١١/٧م حتى يوم ٢٠٢٢/١١/٩م	١٦ طالب	٣ طلاب
تنس الطاولة	٢٧، ٢٨/ ٢٠٢٢/١١م	٢٨ طالب	٣ طلاب
خماسي كرة القدم	٢٠، ٢١، ٢٠٢٢/١١/٢٢م	٣٢ فريق (٢٢٤ طالب)	٣ فرق (٧ طلاب) بإجمالي ٢١ طالب

(المصدر: مكتب رعاية الطلاب بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة)

يتضح من خلال جدول (٢) السابق أن إدارة الكلية تعقد العديد من المسابقات التي تهدف إلى الارتقاء بمهارات الطلاب العلمية، واللغوية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية؛ وتسهم هذه المسابقات كذلك في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطلاب مثل تنمية الأدوات المرتبطة بمهارات التواصل مع الآخرين، وذلك من خلال مسابقات الشعر والخطابة التي تسهم في تنمية القدرة اللغوية لديهم، وكذلك تنمية مهارة التسويق الذاتي؛ حيث تسمح الأنشطة للطلاب إمكانية عرض قدراتهم وأفكارهم بأشكال مختلفة وفي العديد من التخصصات، بالإضافة إلى مسابقة الطالب المثالي والتي يمكن من خلالها وضع معايير لاختيار الطالب المثالي ذات علاقة بمدى توفر بعض المهارات الناعمة لديه.

يتضح مما سبق أن إدارة الكلية تبذل جهودًا كبيرة في مجال النشاط الطلابي، بما يسهم في صقل مهارات الطلاب وقدراتهم، إلا أن هذه الجهود الطيبة تحتاج إلى تعزيز وتطوير وتحسين مستمر حتى تكون فاعلة وذات دور حقيقي في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب بشكل مباشر، فعلى سبيل المثال، يمكن بالإضافة للمسابقات والفاعليات الموجودة، عقد مسابقات إضافية أخرى في مجال التكنولوجيا والبرمجة تهدف إلى تنمية المهارات الرقمية للطلاب وتمكينهم من تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة، وكذلك عقد فاعليات ولقاءات علمية وورش تدريبية إضافية تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وكذلك مهارات التسويق الذاتي والقيادة وتحمل المسؤولية.

ثانيًا: الإطار المنهجي للدراسة

١ـ أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى:

أـ الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة.

ب- إبراز الفروق في استجابات أفراد عينة البحث بحسب المتغيرات الأولية (التخصص–الجنسية- السكن- ممارسة الأنشطة) وذلك للوقوف على مصادر الفروق في الاستجابات- إن وجدت- وتحليلها.

٢ـ أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، ومن ثم قام الباحث بتحكيم تلك الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحساب معاملات الثبات لها، على النحو الآتي:

أـ صدق أداة الدراسة

- **الصدق الظاهري**

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال البحث؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان

البحث، وتساؤلاته، وأهدافه، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع البحث، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للبحث، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل بعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات الأخرى، بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة محاور وهي: دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة، والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وتضم (٤٣) عبارة، كما استخدم البحث مقياس ليكرت Likert الرباعي (كبيرة – متوسطة – ضعيفة- لا يتحقق) للتعرف على درجة تحقق كل عبارة من وجهة نظر الطلاب الذين شملتهم عينة البحث، وذلك لمناسبته للبحث وليتيح للعينة التعبير عن الرأي بموضوعية.

- **الاتساق الداخلي**

قام الباحث بتطبيق المقياس على (٦٠) طالبًا, ثم قام بتفريغ البيانات ومعالجتها لحساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجداول التالية:

جدول (3)

يبين صدق المحاور مع بعضها البعض، وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

المحاور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	إجمالي الاستبانة
الأول	١	٠,٨١٢**	٠,٨٣٣**	٠,٨٤١**	٠,٦٩٩**	٠,٩١١**
الثاني		١	٠,٨٥٥**	٠,٨٠٧**	٠,٧٤١**	٠,٨٧٣**
الثالث			١	٠,٧٩٤**	٠,٨٧٩**	٠,٩٠٢**
الرابع				١	٠,٨٦٦**	٠,٩١٤**
الخامس					١	٠,٨٢٧**
إجمالي الاستبانة						١

**** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠,٠١**

يتضح من الجدول (3) أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطًا موجبًا (قويًا) مع إجمالي الاستبانة حيث تراوحت قيم ارتباط تلك المحاور مع مجموع الاستبانة ما بين (٠,٨٢٧-٠,٩١٤) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما تراوحت قيم ارتباط تلك المحاور مع بعضها ما بين (٠,٦٩٩-٠,٨٧٩) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يؤكد على الصدق العالي للاستبانة.

أ- ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، ويوضح الجدول (٤) معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (4) يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
الأول	٩	٠,٨٥٢	مرتفع
الثاني	١٠	٠,٨٦٥	
الثالث	٩	٠,٨٣٣	
الرابع	٩	٠,٩٠١	
الخامس	٦	٠,٨٠٩	
إجمالي أداة الدراسة	٤٣	٠,٩٢٤	

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠,٩٢٤)، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠,٨٥٢) إلى (٠,٩٠١)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها.

٣- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية (عينة البحث وخصائصها)

ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بجامعة الأزهر والبالغ عددهم (٤٨٢٠) طالبًا، بواقع (٢٢٤٩) طالبًا بالفرقة الثالثة، بينما بلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (٢٥٧١) طالبًا **(إحصائية بأعداد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، المصدر: مكتب شؤون التعليم بالكلية).**

وقد اختار الباحث عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي، وقد اعتمد على معادلة مورجان وكيرجسي في تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلى **(Marguerite G. et al,2006,p146):**

$$s = X^2 NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2 P(1-P).$$

حيث (S) حجم العينة و(X2) قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة يناظر (٣,٨٤١) ، و(N) حجم المجتمع، وP) هي نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (٠,٥)، و(d) هي درجة الدقة وتساوي (٠,٠٥).

ووفقًا لمعادلة مورجان وكيرجسي فإن الحد الأدنى لعينة الدراسة هو (٣٧٠) مستجيبًا، ونظرًا لتعدد المتغيرات (التخصص- الجنسية – السكن- ممارسة الأنشطة)، فقد قام الباحث بتصميم الاستبانة إلكترونيًا على Google Drive ، ثم قام بتوزيع رابط الاستبانة الإلكترونية على جروبات الطلاب والإرشاد الطلابي بالكلية، وتم استقبال (٤٥٠) ردًا على Google Drive وهو العدد الممثل للعينة النهائية، وهي عينة ممثلة

للمجتمع الأصلي وذلك وفق معادلة موجان وكيرجسي. ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة، كما بالجدول الآتي:

جدول (5) يصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص		
علمي	١٣٠	٢٨,٩
أدبي	٢٣٩	٥٣,١
نوعي	٨١	١٨,٠
الجنسية		
طالب مصري	٤٠٨	٩٠,٧
طالب وافد	٤٢	٩,٣
محل السكن		
القاهرة	٢٢٨	٥٠,٧
خارج القاهرة (الأقاليم)	٥٧	١٢,٧
المدينة الجامعية و مدينة البعوث	١٦٥	٣٦,٧
ممارسة الأنشطة		
نعم	١٣١	٪٢٩,١
لا	٣١٩	٪٧٠,٩
الإجمالي	٤٥٠	٪١٠٠

٤- المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات الخاصة بالبحث باستخدام الإصدار الخامس والعشرين لعام ٢٠١٧م من البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل استجابات عينة البحث على الاستبانة والتي تضمنت ما يلي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" للعينات المستقلة Independent sample t-test، اختبار مان ويتني Mann-Whitney U ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

- **تصحيح الاستبانة:**

يتم حساب الوزن النسبي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الأربعة وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، والاستجابة (لا يتحقق) تعطى (٠)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الموزون(الوزن النسبي) من العلاقة التالية:

المتوسط الحسابي= (٣ × ك "كبيرة "+ ٢ × ك " متوسطة " + ١ × ك " ضعيفة "+٠ × ك " لا يتحقق") ÷ عدد العينة

ومن خلال قيمة المتوسط الموزون لكل عبارة/ محور يمكن معرفة درجة التحقق المناظرة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الرباعي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الموزونة إلى أربع فئات متساوية لتحديد

مدى كل استجابة من الاستجابات الخمسة (كبيرة-متوسطة-ضعيفة- لا يتحقق)، ويوضح الجدول (6) طريقة الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الموزون.

جدول (6) الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي الموزون

درجة التحقق	المـــــدى
لا يتحقق	من ٠ وحتى ٠,٧٥
ضعيفة	من ٠,٧٦ وحتى ١,٥
متوسطة	من ١,٥١ وحتى ٢,٢٥
كبيرة	من ٢,٢٦ وحتى ٣

كما تم ترتيب عبارات الاستبانة بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق تنازليًا لمعرفة العبارات الأكثر تحققًا مقابل العبارات الأقل تحققًا، علما أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية الموزونة، يتم وضع العبارات في نفس الرتبة.

٥- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية لمحاور أداة البحث، ومن ثم عرض وتحليل النتائج التفصيلية لكل محور، كما يلي:

أ. النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة

يمكن عرض أهم النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة على النحو التالي:

جدول رقم (7)
يوضح النسبة المئوية لدرجة أهمية على كل محور ومجموع محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	الترتيب	درجة أهمية
الأول	٧	٢,٢٦٠٢	الأول	كبيرة
الثاني	١٠	٢,١٩٥١	الثاني	متوسطة
الثالث	١٠	٢,١٨٤	الثالث	متوسطة
الخامس	٦	٢,١٦٠٧	الرابع	متوسطة
الرابع	٩	٢,١٠٢٥	الخامس	متوسطة
إجمالي الاستبانة	٤٢	١٠,٩٠٢٥		متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن درجة التحقق في الواقع لمجموع محاور الاستبانة من وجهة نظر الطلاب جاءت متوسطة، وهو ما يشير إلى ما تقدمه الكلية من برامج وأنشطة متنوعة طوال العام الدراسي، إلا أن هذا لا يمنع من أن هذه الجهود تحتاج لتعزيز وتطوير مستمر من خلال تضمين الأنشطة بعض الأفكار والممارسات الحديثة؛ بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

كما يتضح من الجدول (7)، أن ترتيب المحاور من حيث درجة الأهمية جاء كالتالي:

- **جاء في الترتيب الأول، المحور الأول** الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، بوزن نسبي ٢,٢٦٠٢، ويتحقق بدرجة كبيرة.
- **جاء في الترتيب الثاني، المحور الثاني** والخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، بوزن نسبي ٢,١٩٥١، ويتحقق بدرجة متوسطة.
- **جاء في الترتيب** الثالث، المحور الثالث الخاص دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، بوزن نسبي ٢,١٨٤، ويتحقق بدرجة متوسطة.
- **جاء في الترتيب الرابع المحور الخامس،** الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، بوزن نسبي ٢,١٦٠٧، ويتحقق بدرجة متوسطة.
- **جاء في الترتيب الخامس المحور الرابع،** الخاص دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، بوزن نسبي ٢,١٠٢٥، ويتحقق بدرجة متوسطة.

وقد يعزى وقوع مهارات التواصل، والقيادة والعمل ضمن فريق، والتفكير وحل المشكلات، في المرتبة الأولى والثانية والثالثة على التوالي من حيث التحقق في الواقع من وجهة نظر الطلاب؛ نظرًا لقيام الكلية بعقد مجموعة من الأنشطة الداعمة لتنمية بعض هذه المهارات مثل مهارات الكتابة، وقواعد الإملاء، ومهارة إدارة الوقت، وغيرها؛ وكذلك لأهمية هذه المهارات للطالب المعلم ، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بهنسي، ٢٠٢٢، ص ١٣٠٥)، حيث جاءت تلك المهارات في المراتب الأولى من بين المهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمكين المعلم، وأما وقوع مهارات التسويق الذاتي والمهارات الرقمية في المراتب الأخيرة، فقد يعزى لاحتياج هذه النوعية من الأنشطة لوقت أطول في التدريب، بالإضافة إلى غلبة الجانب التنظيري على الجانب العملي في بعض الأنشطة.

ب- النتائج التفصيلية لكل محور من محاور الاستبانة:

المحور الأول: دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

جدول (8) يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الأول (ن= ٤٥٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	تسهم الأنشطة في تكوين علاقات جيدة بين الطلاب.	٢,٤٧٣٣	٠,٧٢٢	١	كبيرة
٢	تدرب الأنشطة الطلاب على الاستماع للآخرين.	٢,٤	٠,٧١٣	٢	كبيرة
٨	تنمي الأنشطة لدى الطلاب أهمية تحديد مصادر تلقي أفكارهم ومعلوماتهم بطريقة موثوقة.	٢,٢٨	٠,٧٩٤	٣	كبيرة
٥	تسهم الأنشطة في حل بعض المشكلات الاجتماعية النفسية المعيقة لعملية تواصل الطلاب مع الآخرين مثل الانطواء والخجل.	٢,٢٧١١	٠,٨٥٣	٤	كبيرة
٦	تدعم الأنشطة ثقافة الاختلاف بين الطلاب.	٢,٢	٠,٨٧٨	٥	متوسطة
٩	تدرب الأنشطة الطلاب على تدوين الملاحظات بدقة أثناء أداء المهام.	٢,١٩٣٣	٠,٨٣٩	٦	متوسطة
٤	تنمي الأنشطة القدرات اللغوية لدى الطلاب من خلال عقد مسابقات في الأدب والشعر والخطابة وغيرها.	٢,١٨٦٧	٠,٩١٣	٧	متوسطة

٣	**تتضمن الأنشطة عقد لقاءات حوارية (اجتماعات، ندوات، دورات،...) بين الطلاب.**	٢,١٧٧٨	٠,٨٨٣	٨	متوسطة
٧	**تعتمد الأنشطة على توظيف وسائل الإعلام الجديد (SOCIAL MEDIA) في التواصل مع الآخرين بفاعلية.**	٢,١٦	٠,٩٢٨	٩	متوسطة
	إجمالي المحور	٢,٢٦٠٢	٠,٥٦٨		كبيرة

يوضح الجدول (8) السابق نتائج المحور الأول الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى ما يأتي:

- **أكثر العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية،** جاءت في الترتيب الأول: تسهم الأنشطة في تكوين علاقات جيدة بين الطلاب، بوزن نسبي(٢,٤٧٣٣) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لما يسود الأنشطة من مناخ جيد وضوابط داعمة قائمة على الاحترام والتقدير بين الطلاب، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة صالح (٢٠١٣، ص ٥٢٢)، حيث جاء تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، من أهم أوجه أهمية الأنشطة الطلابية من وجهة نظر أفراد العينة من الطلاب والمسؤولين.
- **وجاء في الترتيب الثاني: تدرب الأنشطة الطلاب على الاستماع للآخرين،** بوزن نسبي(٢,٤) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى مرونة أنشطة الكلية ودعمها لقيم الحوار بين الطلاب، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني، ٢٠٢١، ص ٢٤٤)، من أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة في دعم الحوار والاستماع بين الطلاب.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب التاسع: تعتمد الأنشطة على توظيف وسائل الإعلام الجديد (Social Media) في التواصل مع الآخرين بفاعلية، بوزن نسبي (٢,١٦) وهي درجة تحقق متوسطة، تشير إلى تحقق ذلك بدرجة ما، وقد يعزى وقوعها بدرجة متوسطة إلى قلة الإمكانيات والتجهيزات والوسائل التكنولوجية الداعمة لإكساب تلك المهارة.

جاءت في الترتيب الثامن: تتضمن الأنشطة عقد لقاءات حوارية (اجتماعات، ندوات، دورات،...) بين الطلاب، بوزن نسبي (٢,١٧٧٨) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لقلة عقد الأنشطة الحوارية.

المحور الثاني: دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

جدول (9) يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الثاني (ن=٤٥٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١٧	ترسخ الأنشطة لدى الطلاب حب العمل الجماعي.	٢,٣٨٤٤	٠,٧٥٩	١	كبيرة
١٤	تشجع الأنشطة الطلاب على المشاركة والتعاون فيما بينهم لتحقيق الأهداف المرجوة.	٢,٣٥٣٣	٠,٨٢٤	٢	كبيرة
١٦	تدرب الأنشطة الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال المهام التي يتم تكليفهم بها خلال النشاط.	٢,٣٢٤٤	٠,٧٨٢	٣	كبيرة
١٣	تعود الأنشطة الطلاب على تحديد أولوياتهم والبدء بالأهم ثم المهم.	٢,٢٥٥٦	٠,٨٢٢	٤	كبيرة
١١	تتضمن الأنشطة عقد بعض الفعاليات واللقاءات العلمية عن إدارة الوقت واستثماره.	٢,١٩٣٣	٠,٨٩٨	٥	متوسطة
١٥	ترسخ الأنشطة القيم والمهارات المرتبطة بالقيادة الديمقراطية في نفوس الطلاب.	٢,١٧١١	٠,٨٦٢	٦	متوسطة
١٢	تدرب الأنشطة الطلاب على تنفيذ المهام المنوطة بهم في الوقت المناسب.	٢,١٥٣٣	٠,٨٧٦	٧	متوسطة
١٨	تدرب الأنشطة الطلاب على العمل التطوعي من خلال المشاركة في القوافل الخارجية للجامعة.	٢,٠٩٧٨	٠,٩٢٩	٨	متوسطة
١٩	يشترك الطلاب في تقويم الأنشطة الطلابية ومدى تحقيقها للأهداف المحددة.	٢,٠٩٧٨	٠,٩٢٢	/٨	متوسطة
١٠	يشارك الطلاب في التخطيط المسبق للنشاط الطلابي.	١,٩٢	٠,٩٥٢	٩	متوسطة
	إجمالي المحور	٢,١٩٥١	٠,٦٣٤		متوسطة

يوضح الجدول (9) السابق نتائج المحور الثاني الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

- **أكثر العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب الأول: ترسخ الأنشطة لدى الطلاب حب العمل الجماعي،** بوزن نسبي(٢,٣٨٤٤) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لمراعاة العمل الجماعي عند تنفيذ الأنشطة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني، ٢٠٢١، ص ٢٤٥) من كون الأنشطة الطلابية تدعم العمل الجماعي بدرجة كبيرة.
- **وجاء في الترتيب الثاني: تشجع الأنشطة الطلاب على المشاركة والتعاون فيما بينهم لتحقيق الأهداف المرجوة،** بوزن نسبي(٢,٣٥٣٣) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لما يسود الأنشطة من أجواء ديمقراطية تسمح لجميع الطلاب بالمشاركة والتعاون فيما بينهم.
- **وجاء في الترتيب الثالث: تدرب الأنشطة الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال المهام التي يتم تكليفهم بها خلال النشاط،** بوزن نسبي(٢,٣٢٤٤) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لطبيعة الأنشطة الإلزامية فيما يخص توزيع الأدوار والقواعد الضابطة لها في ضوء خطة زمنية، ويتفق ذلك مع دراسة (الغنبوصي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥٠٨).

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب التاسع: يشارك الطلاب في التخطيط المسبق للنشاط الطلابي، بوزن نسبي (١,٩٢) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لقلة اشتراك بعض الطلاب في عملية التخطيط المسبق للأنشطة.

جاءت في الترتيب الثامن: يشترك الطلاب في تقويم الأنشطة الطلابية ومدى تحقيقها للأهداف المحددة، بوزن نسبي (٢,٠٩٧٨) وهي درجة تحقق متوسطة، تشير إلى تحقق ذلك بدرجة ما؛ حيث يشترك الطلاب في تقويم الأنشطة بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال استبانات آراء الطلاب حول مدى فاعلية جوانب العملية التعليمية بالكلية، إلا أن ذلك لا يحدث بشكل مستقل للأنشطة؛ ولذا جاءت العبارة متوسطة.

جاءت في الترتيب الثامن مكرر: تدرب الأنشطة الطلاب على العمل التطوعي من خلال المشاركة في القوافل الخارجية للجامعة، بوزن نسبي (٢,٠٩٧٨) وهي درجة تحقق متوسطة، تشير إلى تحقق ذلك بدرجة ما، وقد يعزى وقوعها في المرتبة الأخيرة؛ لقلة إقبال الطلاب على المشاركة في مثل هذه الأنشطة لكونها تستغرق وقتًا أطول من غيرها من أنواع الأنشطة، وكذلك بعد الأماكن التي يتم الذهاب إليها.

المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

جدول (10) يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الثالث(ن=٤٥٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٢٦	تسعى الأنشطة إلى اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم الإبداعية المختلفة من خلال عقد المسابقات المختلفة.	٢,٣١٥٦	٠,٨١٦	١	كبيرة
٢٥	تشجع الأنشطة الطلاب على البحث والاطلاع في مختلف مجالات المعرفة.	٢,٢٦٢٢	٠,٨٠٢	٢	كبيرة
٢٨	تشجع الأنشطة الطلاب على اتخاذ القرارات المدروسة في المواقف المختلفة.	٢,٢٣٧٨	٠,٨٢٥	٣	متوسطة
٢١	تعود الأنشطة الطلاب على تطبيق خطوات حل المشكلات بطريقة علمية.	٢,٢٢	٠,٨٣٨	٤	متوسطة
٢٢	تدرب الأنشطة الطلاب على التفكير خارج الصندوق للتغلب على المشكلات التي تواجههم.	٢,٢	٠,٨٥٢	٥	متوسطة
٢٠	تتضمن الأنشطة مواقف ومشكلات تستثير تفكير الطلاب لحلها.	٢,١٧٧٨	٠,٨٥٢	٦	متوسطة
٢٤	تدرب الأنشطة الطلاب على الموضوعية والإنصاف في تقييم الآراء والأفكار المطروحة.	٢,١٧٥٦	٠,٨٣٨	٧	متوسطة
٢٧	تعود الأنشطة الطلاب على التأمل والنظر في البيئة الطبيعية من خلال بعض الرحلات والزيارات الميدانية.	٢,٠٣٧٨	٠,٩٧٢	٨	متوسطة
٢٣	تعود الأنشطة الطلاب على عدم قبول أفكار الآخرين دون برهان عقلي أو دليل منطقي.	٢,٠٢٨٩	٠,٩٦٦	٩	متوسطة
	إجمالي المحور	٢,١٨٤	٠,٦٣٦		متوسطة

يوضح الجدول (10) السابق نتائج المحور الثالث الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

- **أكثر العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية،** جاءت في الترتيب الأول: تسعى الأنشطة إلى اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم الإبداعية المختلفة من خلال عقد المسابقات المختلفة، بوزن نسبي(٢,٣١٥٦) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى تنوع أنشطة الكلية وثرائها.
- **وجاء في الترتيب الثاني: تشجع الأنشطة الطلاب على البحث والاطلاع في مختلف مجالات المعرفة،** بوزن نسبي(٢,٢٦٢٢) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لما تعقده الكلية من أنشطة ومسابقات علمية في مختلف مجالات المعرفة الدينية والاجتماعية واللغوية وغيرها (انظر جدول رقم ٢).
- **وجاء في الترتيب الثالث: تشجع الأنشطة الطلاب على اتخاذ القرارات المدروسة في المواقف المختلفة،** بوزن نسبي(٢,٢٣٧٨) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك؛ لما تتيحه أنشطة الكلية من الحرية الكاملة للطلاب في اتخاذ القرارت التي تعينهم على تنفيذ المهام المطلوبة منهم، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الغنبوصي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥٠٦)، من أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في إكساب الطلاب مهارة اتخاذ القرار.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب التاسع: تعود الأنشطة الطلاب على عدم قبول أفكار الآخرين دون برهان عقلي أو دليل منطقي، بوزن نسبي (٢,٠٢٨٩) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لتركيز الأنشطة على بعض المهارات المهنية الحديثة اللازمة للطالب المعلم.

جاءت في الترتيب الثامن: تعود الأنشطة الطلاب على التأمل والنظر في البيئة الطبيعية من خلال بعض الرحلات والزيارات الميدانية، بوزن نسبي (٢,٠٣٧٨) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لقلة عقد مثل هذه الأنشطة الميدانية مقارنة بالأنشطة الأخرى.

جاءت في الترتيب السابع: تدرب الأنشطة الطلاب على الموضوعية والإنصاف في تقييم الآراء والأفكار المطروحة، بوزن نسبي (٢,١٧٥٦) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لتركيز الأنشطة على تنمية مهارات أخرى تؤدي إلى تحقيق هذه المهارة مثل الإبداع والتفكير الناقد وغيرها.

المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

جدول (11) يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الرابع(ن=٤٥٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٢٩	تدرب الأنشطة الطلاب على الاستفادة من التقنية الحديثة في تطوير الذات معرفيًا ومهاريًا ومهنيًا.	٢,٢٨	٠,٨٢٧	١	كبيرة
٣٠	تدرب الأنشطة الطلاب على الاختيار والانتقاء من بين التقنيات المتاحة لتحقيق المهام المختلفة.	٢,٢٠٦٧	٠,٨٤١	٢	متوسطة
٣١	تشجع الأنشطة الطلاب على توظيف التقنية الحديثة في البحث والاطلاع على كل جديد.	٢,٢٠٤٤	٠,٨٥٤	٣	متوسطة
٣٦	تدرب الأنشطة الطلاب على التعامل مع المحتوى الرقمي مثل الفيديو المصور والرسومات الخطية والكتب التفاعلية والملفات الصوتية وغيرها.	٢,١٠٨٩	٠,٨٩٥	٤	متوسطة
٣٤	تدرب الأنشطة الطلاب على الاستخدام الآمن والمفيد لمواقع التواصل الاجتماعي.	٢,٠٨٦٧	٠,٩١٢	٥	متوسطة
٣٧	تدرب الأنشطة الطلاب على التعامل مع أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني.	٢,٠٦٢٢	٠,٩٦١	٦	متوسطة
٣٣	تتضمن الأنشطة عقد دورات تدريبية للطلاب حول مهارات توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية.	٢,٠٢٤٤	٠,٩٢٣	٧	متوسطة
٣٥	تدرب الأنشطة الطلاب على كيفية إدارة اللقاءات الافتراضية.	٢,٠١٥٦	٠,٩٣٣	٨	متوسطة
٣٢	تتضمن الأنشطة عقد مسابقات طلابية حول تصميم المواقع والبرمجيات الإلكترونية المتطورة.	١,٩٣٣٣	٠,٩٩٧	٩	متوسطة
	إجمالي المحور	٢,١٠٢٥	٠,٦٨٨		متوسطة

يوضح الجدول (11) السابق نتائج المحور الرابع الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

– **أكثر العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية**، جاءت في الترتيب الأول: تدرب الأنشطة الطلاب على الاستفادة من التقنية الحديثة في تطوير الذات معرفيًا ومهاريًا ومهنيًا.، بوزن نسبي(٢,٢٨) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لما يتم عقده بالكلية من دورات تدريبية في مجال توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مثل مهارات العرض الفعال(انظر جدول رقم ١)؛ نظرًا لأهميتها في قيام المعلم بدوره كباحث وموجه لطلابه، وهو ما يتفق مع دراسة (بهنسي، ٢٠٢٢، ص ١٢٨٩).

– **وجاء في الترتيب الثاني: تدرب الأنشطة الطلاب على الاختيار والانتقاء من بين التقنيات المتاحة لتحقيق المهام المختلفة**، بوزن نسبي(٢,٢٠٦٧) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لما تعقده الكلية من دورات تدريبية في مجال تفعيل الوسائل التكنولوجية في مجال التدريس.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب التاسع: تتضمن الأنشطة عقد مسابقات طلابية حول تصميم المواقع والبرمجيات الإلكترونية المتطورة ، بوزن نسبي (١,٩٣٣٣) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لقلة الإمكانيات المتاحة لعقد مثل هذه المسابقات بالشكل المأمول.

وجاءت في الترتيب الثامن: تدرب الأنشطة الطلاب على كيفية إدارة اللقاءات الافتراضية، بوزن نسبي (٢,٠١٥٦) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لتركيز الأنشطة على المهارات الأخرى المرتبطة بمهنة التدريس مثل مهارات العرض الفعال(انظر جدول ١).

المحور الخامس: دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

جدول (12) يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الخامس(ن=٤٥٠)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٤٢	تكسب الأنشطة الطلاب قيم التفاوض مع الآخرين مثل الاحترام والصبر والثقة بالنفس والحكمة في الحديث.	٢,٢٥٥٦	٠,٨٣٣	١	كبيرة
٣٨	تدرب الأنشطة الطلاب على توظيف التقنية الحديثة في إبراز قدراتهم وعرض أفكارهم.	٢,٢٣٣٣	٠,٨٧٦	٢	متوسطة
٤٠	توجه الأنشطة الطلاب إلى تطوير قدراتهم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.	٢,١٦٨٩	٠,٨٧٧	٣	متوسطة
٣٩	تتضمن الأنشطة فعاليات متعددة للطلاب المتميزين لعرض أفكارهم ومشروعاتهم الريادية.	٢,١٣٣٣	٠,٩٢٧	٤	متوسطة
٤٣	تتضمن الأنشطة عقد دورات تدريبية لإكساب الطلاب مهارات اجتياز المقابلات الشخصية اللازمة عند التقدم للعمل والإعداد لها.	٢,٠٩١١	٠,٩٥٩	٥	متوسطة
٤١	تدرب الأنشطة الطلاب على مهارات التعامل مع ضغوط العمل في المجتمع الوظيفي.	٢,٠٨٢٢	٠,٩١٠	٦	متوسطة
	إجمالي المحور	٢,١٦٠٧	٠,٧٢٢		متوسطة

يوضح الجدول (12) السابق نتائج المحور الخامس الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

- **أكثر العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية** في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب الأول: تكسب الأنشطة الطلاب قيم التفاوض مع الآخرين مثل الاحترام والصبر والثقة بالنفس والحكمة في الحديث، بوزن نسبي(٢,٢٥٥٦) وهي درجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك لما تعقده الكلية من أنشطة في مجال ريادة الأعمال والتسويق الذاتي (انظر جدول رقم ١).

- **وجاء في الترتيب الثاني**: تدرب الأنشطة الطلاب على توظيف التقنية الحديثة في إبراز قدراتهم وعرض أفكارهم، بوزن نسبي(٢,٢٣٣٣) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لأهمية هذه المهارة في تأدية المعلم لأدواره المهنية بشكل عام، والتدريسية بشكل خاص.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جاءت في الترتيب السادس: تدرب الأنشطة الطلاب على مهارات التعامل مع ضغوط العمل في المجتمع الوظيفي، بوزن نسبي (٢,٠٨٢٢) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك لتركيز الأنشطة على الجوانب المعرفية والمهارية للأنشطة، في مقابل قلة التركيز على الجوانب النفسية.

جاءت في الترتيب الثامن: تتضمن الأنشطة عقد دورات تدريبية لإكساب الطلاب مهارات اجتياز المقابلات الشخصية اللازمة عند التقدم للعمل والإعداد لها، بوزن نسبي (٢,٠٩١١) وهي درجة تحقق متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى تقليدية بعض الأنشطة وقلة ارتباطها باحتياجات سوق العمل ومتطلباته.

١- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير الجنسية(مصري- وافد):

نظرا للتفاوت الكبير بين حجم عينتي البحث مجموعة المصريين ومجموعة الوافدين تم استخدام أسلوب لابارمتري لحساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث وهو اختبار مان ويتني Mann-Whitney U ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (13)
يوضح نتائج اختبار مان وتني لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة ومجموعها حسب متغير الجنسية(ن=٤٥٠).

المحور	الجنسية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةU	قيمةz	مستوى الدلالة	الدلالة
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية	مصري	٤٠٨	٢٣٦,٧٧	٩٦٦٠٣	٣٩٦٩	٥,٧٤٦-	٠,٠٠٠١	دالة
	وافد	٤٢	١١٦,٠٠	٤٨٧٢				
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية	مصري	٤٠٨	٢٣٧,١٩	٩٦٧٧٣	٣٧٩٩	٥,٩٥٥-	٠,٠٠٠١	دالة
	وافد	٤٢	١١١,٩٥	٤٧٠٢				
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية	مصري	٤٠٨	٢٣٨,٠٠	٩٧١٠٦	٣٤٦٦	٦,٣٧٥-	٠,٠٠٠١	دالة
	وافد	٤٢	١٠٤,٠٢	٤٣٦٩				

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية	مصري	٤٠٨	٢٣٨,٥٠	٩٧٣٠٦	٣٢٦٦	٦,٦٢٦-	٠,٠٠٠١	دالة
	وافد	٤٢	٩٩,٢٦	٤١٦٩				
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية	مصري	٤٠٨	٢٣٧,٥٢	٩٦٩٠٩,٥	٣٦٦٢.٥	٦,١٤٥-	٠,٠٠٠١	دالة
	وافد	٤٢	١٠٨,٧٠	٤٥٦٥,٥				
إجمالي الاستبانة	مصري	٤٠٨	٢٣٨,٣١	٩٧٢٣٢,٥	٣٣٣٩.٥	٦,٥١٦-	٠,٠٠٠١	دالة
	وافد	٤٢	١٠١,٠١	٤٢٤٢,٥				

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب مجموعتي البحث من المصريين والوافدين في الاستجابة على الاستبانة مجملة ومحاورها الخمسة من وجهة نظر عينة البحث، وجاءت الفروق لصالح المصريين؛ وقد يعزى ذلك لاشتراك نسبة كبيرة من الطلاب المصريين في الأنشطة وإدراكهم لما تشتمل عليه من برامج داعمة للمهارات الناعمة لديهم، وبالتالي جاءت استجاباتهم مختلفة عن الطلاب الوافدين الذين يشتركون أيضًا في هذه الأنشطة ولكن بنسبة أقل مقارنة بالطلاب المصريين؛ نظرًا لما قد يواجهونه من صعوبات مرتبطة باللغة أو صعوبات التكيف.

٢- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى التحقق في محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير التخصص:

لدراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير التخصص(علمي- أدبي- نوعي) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (14).

جدول (14) الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	بين المجموعات	٥,٠٥٦	٢	٢,٥٢٨	٠,٠٩٦	٠,٩٠٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٧٢٤,٢٤٢	٤٤٧	٢٦,٢٢٩		
	الإجمالي	١١٧٢٩,٢٩٨	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	بين المجموعات	٣,٩٤٣	٢	١,٩٧٢	٠,٠٤٩	٠,٩٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٠٢٦,٩٨١	٤٤٧	٤٠,٣٢٩		
	الإجمالي	١٨٠٣٠,٩٢٤	٤٤٩			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	**بين المجموعات**	١,٥٩٧	٢	٠,٧٩٨	٠,٠٢٤	٠,٩٧٦ **غير دالة**
	داخل المجموعات	١٤٧٠٨,٠١٤	٤٤٧	٣٢,٩٠٤		
	الإجمالي	١٤٧٠٩,٦١١	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	**بين المجموعات**	٢٦,٩٥٠	٢	١٣,٤٧٥	٠,٣٥٠	٠,٧٠٥ **غير دالة**
	داخل المجموعات	١٧٢٠٣,٣٢٨	٤٤٧	٣٨,٤٨٦		
	الإجمالي	١٧٢٣٠,٢٧٨	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	**بين المجموعات**	٤٨,٨٥٩	٢	٢٤,٤٣٠	١,٣٠٣	٠,٢٧٣ **غير دالة**
	داخل المجموعات	٨٣٨٢,٥٧٢	٤٤٧	١٨,٧٥٣		
	الإجمالي	٨٤٣١,٤٣١	٤٤٩			
إجمالي الاستبانة	**بين المجموعات**	١٤٢,٢٦٠	٢	٧١,١٣٠	٠,١١٣ ٠,٠٩٦	٠,٨٩٣ **غير دالة**
	داخل المجموعات	٢٨١١٩٩,٥٧١	٤٤٧	٦٢٩,٠٨٢		
	الإجمالي	٢٨١٣٤١,٨٣١	٤٤٩			

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في الاستجابة على محاور الاستبانة الخمسة ومجموعها والخاصة بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، حسب متغير التخصص حيث بلغت قيمة الفاء (٠,٠٩٦)، (٠,٠٤٩)، (٠,٠٢٤)، (٠,٣٥)، (١,٣٠٣)، (٠,١١٣)، على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك لاشتراك جميع الطلاب بمختلف التخصصات بالكلية في الأنشطة وبنفس الظروف؛ وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بهنسي، ٢٠٢٢، ص ١٣١٩).

٣- دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير السكن

لدراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير السكن (القاهرة- خارج القاهرة- المدينة الجامعية ومدينة البعوث) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (15).

جدول (15) الفروق في محاور الاستبانة ومجموعها بحسب السكن (ن= ٤٥٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	بين المجموعات	١٥,٩٥٥	٢	٧,٩٧٧	٠,٣٠٤	٠,٧٣٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٧١٣,٣٤٣	٤٤٧	٢٦,٢٠٤		
	الإجمالي	١١٧٢٩,٢٩٨	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	بين المجموعات	٣,٠٨٢	٢	١,٥٤١	٠,٠٣٨	٠,٩٦٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٠٢٧,٨٤٣	٤٤٧	٤٠,٣٣١		
	الإجمالي	١٨٠٣٠,٩٢٤	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	بين المجموعات	٩,١٨٢	٢	٤,٥٩١	٠,١٤٠	٠,٨٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٧٠٠,٤٢٩	٤٤٧	٣٢,٨٨٧		
	الإجمالي	١٤٧٠٩,٦١١	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية	بين المجموعات	٦,٦٦٨	٢	٣,٣٣٤	٠,٠٨٧	٠,٩١٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٢٢٣,٦١٠	٤٤٧	٣٨,٥٣٢		
	الإجمالي	١٧٢٣٠,٢٧٨	٤٤٩			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	بين المجموعات	٣,٥٠٥	٢	١,٧٥٢	٠,٠٩٣	٠,٩١١ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٤٢٧,٩٢٦	٤٤٧	١٨,٨٥٤		
	الإجمالي	٨٤٣١,٤٣١	٤٤٩			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	١٠٣,١١٥	٢	٥١,٥٥٨	٠,٠٨٢	٠,٩٢١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨١٢٣٨,٧١٦	٤٤٧	٦٢٩,١٦٩		
	الإجمالي	٢٨١٣٤١,٨٣١	٤٤٩			

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في الاستجابة على محاور الاستبانة الخمسة ومجموعها والخاصة بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، حسب متغير السكن حيث بلغت قيمة الفاء (٠,٣٠٤)، (٠,٠٣٨)، (٠,١٤)، (٠,٠٨٧)، (٠,٠٩٣)، (٠,٠٨٢)، على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك لكون مشكلة القرب أو البعد عن الكلية أصبحت لا تمثل مشكلة لكثير من الطلاب خاصة بعد مراعاة التنسيق بالكلية للموقع الجغرافي أو الإقليم الذي يتبع له الطالب.

٤- دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير ممارسة الأنشطة

جدول (16) الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير ممارسة الأنشطة

المحور	ممارسة الأنشطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	نعم	١٣١	٢٢,٦٤	٣,٨١	٦,٣٧٩	٠,٠٠٠١ دالة
	لا	٣١٩	١٩,٤٠	٥,٢٨		
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	نعم	١٣١	٢٥,٢١	٤,٦٤	٧,٤٠٧	٠,٠٠٠١ دالة
	لا	٣١٩	٢٠,٦١	٦,٤٦		
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	نعم	١٣١	٢٢,٥٧	٤,١٠	٧,٣٢٣	٠,٠٠٠١ دالة
	لا	٣١٩	١٨,٤٦	٥,٨٧		
دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	نعم	١٣١	٢٢,٠٨	٥,٠٣	٧,٣١٥	٠,٠٠٠١ دالة
	لا	٣١٩	١٧,٦٣	٦,١٧		
دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر	نعم	١٣١	١٥,١١	٣,٣١	٧,١٠٧	٠,٠٠٠١ دالة
	لا	٣١٩	١٢,٠٨	٤,٤٠		
إجمالي الاستبانة	نعم	١٣١	١٠٧,٦٢	١٨,٣٤	٧,٩٩٢	٠,٠٠٠١ دالة
	لا	٣١٩	٨٨,١٨	٢٥,٢٤		

يتضح من الجدول (16) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر على محاور الاستبانة الخمسة ومجموعها تبعًا لمتغير ممارسة الأنشطة (نعم/ لا)، حيث جاءت قيمة (ت) للمحاور الخمسة ومجموع الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجاءت الفروق لصالح من يمارس الأنشطة، وقد يعزى ذلك لما يجده هؤلاء الطلاب من فائدة كبيرة من جراء ممارستهم واشتراكهم بالأنشطة الطلابية؛ بما يسهم في تنمية مهاراتهم بشكل عام، والمهارات الناعمة بشكل خاص.

وبالإضافة لما سبق قام الباحث أيضًا بتوجيه بعض الأسئلة المفتوحة للطلاب وجاءت إجاباتهم عليها كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (17) أكثر أنواع الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب

نوع النشاط	العدد	النسبة المئوية
أنشطة ثقافية/علمية.	٦٧	٣٢,٥٢
أنشطة رياضية.	٣٩	١٨,٩٣
أنشطة فنية/مسرحية.	٢١	١٠,١٩
أنشطة مجتمعية (مثل القوافل والزيارات).	٢٢	١٠,٦٨
أنشطة الجوالة والخدمة العامة	١	٠,٤٩
أخرى	٥٦	٢٧,١٨
الإجمالي	**٢٠٦**	**٪١٠٠**

يتضح من الجدول (17) أن أكثر أنواع الأنشطة التي يشارك بها الطلاب هي الأنشطة الثقافية والعلمية ثم الرياضية وأن أقلها هي أنشطة الجوالة والخدمة العامة، وقد يعزى ذلك لمناسبتها وجاذبيتها لكثير من الطلاب بالإضافة إلى فائدتها العلمية؛ بما يشجع الطلاب على المشاركة فيها.

جدول (18) أهم الأسباب التي أعاقت مشاركة الطلاب في الأنشطة

السبب	العدد	النسبة المئوية
لم أعلم بوجود أنشطة بالكلية (لم يتم الإعلان عنها).	٦٧	١٧,١٤
انشغالي بعمل خارج الجامعة	١٤٩	٣٨,١١
عدم اهتمامي بممارسة الأنشطة	١٢٩	٣٢,٩٩
أخرى	٤٦	١١,٧٦
الإجمالي	٣٩١	١٠٠٪

يتضح من الجدول (18) أن أكثر المعوقات التي تعيق الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية بالكلية هي انشغال الطلاب بالعمل خارج الجامعة، وقد يعزى ذلك لما يمر به بعض الطلاب من ظروف وأزمات مادية (خاصة الطلاب الوافدون).

جدول (19) يوضح آراء الطلاب في اعتبار المشاركة في الأنشطة كأحد معايير تقييم الطلاب من عدمه بالكلية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
هل تفضل اعتبار المشاركة في الأنشطة كأحد معايير تقييمك بالكلية؟		
نعم	٢٧٦	٦١,٣
لا	١٧٤	٣٨,٧
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (19) أن حوالي ٦١,٣٪ من الطلاب موافقون على اعتبار المشاركة في الأنشطة كأحد معايير التقييم بالكلية، وقد يعزى ذلك لما تقوم به إدارة الكلية من جهد كبير في مجال تنظيم الأنشطة الطلابية وكذلك الفائدة العملية التي تعود على الطلاب من المشاركة فيها، وثقتهم أيضًا في قدرة إدارة الكلية على تنظيم عملية التقييم بشفافية وموضوعية؛ مما دفع بالكثير منهم إلى الموافقة على ذلك دون قلق.

جدول (20) يوضح أكثر الأنشطة إفادة للطلاب من وجهة نظر الطلاب

نوع النشاط	العدد	النسبة المئوية
الأنشطة العلمية.	١٤٤	٣٢,٠
الأنشطة الثقافية.	٦٤	١٤,٢
الأنشطة الاجتماعية.	٧٣	١٦,٢
الأنشطة الرياضية.	٩٤	٢٠,٩
الأنشطة الفنية.	٢٢	٤,٩
أنشطة الجوالة والخدمة العامة.	٥٣	١١,٨
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (20) أن أكثر الأنشطة إفادة للطلاب من وجهة نظرهم هي الأنشطة العلمية ثم الثقافية، وقد يعزى ذلك لتنوع هذه الأنشطة وثرائها ومناسبتها لغالبية الطلاب.

نتائج البحث:

توصل البحث لنتائج نظرية وميدانية يمكن إبرازها فيما يأتي:

١. المهارات الناعمة أصبحت ضرورة للخريجين بصفة عامة، والطلاب المعلمين بصفة خاصة في ظل تجدد أدوارهم المستقبلية المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.
٢. الأنشطة الطلابية بالجامعة جزء أساسي من المنهج بمفهومه الحديث، يمكن من خلالها صقل مهارات الطلاب بالمهارات اللازمة في ضوء التغيرات المعاصرة.
٣. تبذل إدارة كلية التربية بجامعة الأزهر جهودًا كبيرة في مجال الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين، وينبغي العمل على تعزيز وتحسين تلك الجهود في المستقبل؛ بما يؤدي لتحقيق الأهداف المرجوة.
٤. تتحقق الأدوار المنوطة بالأنشطة الطلابية بالكلية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين من وجهة نظر الطلاب بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة، وجاء المحور الأول الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في المرتبة الأولى ويتحقق بدرجة كبيرة، بينما جاء المحور الرابع الخاص بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في المرتبة الأخيرة ويتحقق بدرجة متوسطة.
٥. اختلفت استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وجاءت الاستجابات لصالح الطلاب المصريين وكذلك من يمارسون الأنشطة، بينما لم تختلف الاستجابات تبعًا للتخصص أو السكن.
٦. جاء انشغال الطلاب بالعمل خارج الجامعة، وعدم اهتمام بعض الطلاب بممارسة الأنشطة في مقدمة معوقات مشاركة كثير من الطلاب في الأنشطة الطلابية بالكلية.
٧. يؤيد غالبية عينة البحث من الطلاب المعلمين اعتبار المشاركة في الأنشطة كأحد معايير تقييمهم.
٨. الأنشطة العلمية والثقافية أكثر أنواع الأنشطة إفادة للطلاب المعلمين من وجهة نظرهم.

ثالثًا: التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يهدف المحور الحالي إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، وكذلك الأدبيات التي تم الاطلاع عليها في مجال البحث، ويمكن إبراز أهم معالم هذا التصور فيما يلي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح:

١. المهارات الناعمة أصبحت ضرورة للتكيف مع التغيرات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.
٢. تجدد أدوار المعلم في ضوء التغيرات المعاصرة؛ مما يتطلب تزويده بالقدر الكافي من المهارات الناعمة؛ لتمكينه من أداء أدواره المستقبلية، وغرس هذه المهارات أيضًا لدى طلابه.
٣. أهمية دور الأنشطة الطلابية بالجامعة كعنصر رئيس في المنهج بمفهومه الحديث يمكن من خلالها إكساب الطلاب العديد من المهارات اللازمة.

ثانياً: مسلمات التصور المقترح:

يتكون هذا التصور من مسلمات أهمها ما يأتي:

١. المعلم هو بداية التغيير والإصلاح في أي مجتمع.
٢. التكيف مع التغيرات المعاصرة أصبح ضرورة لا مفر منها إذا ما أرادت المجتمعات التقدم.
٣. كليات التربية من أهم المؤسسات (إن لم تكن الأهم على الإطلاق) المنوط بها إعداد وتشكيل ثقافة وعقلية الأجيال القادمة، وذلك من خلال إعداد المعلم الذي يقوم على تربية وتعليم هذه الأجيال.

ثالثًا: منطلقات التصور المقترح:

تعد نتائج البحث الحالي من أهم منطلقات التصور المقترح، والتي تشير إلى أن الدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية بكلية التربية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب يتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يشاركوا في الأنشطة الطلابية؛ مما يستدعي ضرورة العمل على تطوير وتعزيز الجهود الطيبة التي تبذلها إدارة الكلية في هذا المجال، كما يستند التصور المقترح إلى أن طلاب كليات التربية، يمثلون الطاقة المستقبلية الفاعلة في إعداد الأجيال القادمة.

رابعًا: أهداف التصور المقترح:

يستهدف التصور تحقيق غاية أساسية تتمثل في تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكلية التربية لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، من خلال وضع مجموعة من الآليات والإجراءات المقترحة التي يمكن أن تسهم في تفعيل هذا الدور.

خامسًا: مكونات التصور المقترح وآليات تحقيقها:

يتكون التصور المقترح من عنصرين أساسيين هما، الأدوار المنوطة بالأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين، ثم الآليات والإجراءات المقترحة لتحقيق وتفعيل تلك الأدوار، وفيما يأتي توضيح ذلك بالتفضيل:

١- دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يشتمل هذا المحور على خمس مكونات يمكن توضيحها فيما يأتي:

أ- دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

- تنمية وتقوية العلاقات الطيبة بين الطلاب.
- إكساب الطلاب ثقافة الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر.
- ربط الطلاب بالمجتمع وقضاياه المختلفة.

- تنمية الأدوات والملكات الشخصية للطلاب، لتمكينهم من التواصل مع الأخرين بفاعلية.
- مساعدة الطلاب في التخلص من معوقات التواصل مع الآخرين.
- تعريف الطلاب بالوسائل والأدوات العصرية المناسبة في التواصل مع الآخرين.

ب- دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

- غرس الروح القيادية بين الطلاب.
- تدريب الطلاب على العمل التطوعي وخدمة المجتمع.
- إكساب الطلاب مهارات العمل الجماعي ضمن فريق.
- إكساب الطلاب القدرة على التخطيط لحياتهم بالشكل الأمثل.

ج- دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

- اكتشاف قدرات الطلاب ومواهبهم الإبداعية.
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب مثل التفكير الناقد والابداعي والابتكاري.
- تشجيع الطلاب على البحث والاطلاع على كل ما يغذي العقل ويثري الفكر.
- تحرير الطلاب من عادات التفكير الخاطئة.
- تدريب الطلاب على حل المشكلات بطريقة علمية.
- تعويد الطلاب على التفكر والتأمل في ميادين الفكر المختلفة.

د- دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

- تنمية الثقافة الرقمية والتكنولوجيا لدى الطلاب.
- تدريب الطلاب على توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية.
- تنمية قدرة الطلاب على استخدام التكنولوجيا في عمليات البحث والاطلاع.
- توجيه الطلاب لمحددات وضوابط التعامل مع التقنية الحديثة.

هـ- دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم.
- تنمية وعي الطلاب بمتطلبات واحتياجات سوق العمل المستقبلي.
- اكتشاف قدرات الطلاب ومواهبهم العلمية والرياضية، والفنية المختلفة.
- إكساب الطلاب مهارات وقيم التفاوض مع الآخرين.
- تحفيز الطلاب على النجاح في الحياة بالطرق والأساليب التربوية المختلفة.

٢- آليات تحقيق التصور المقترح:

يتطلب تحقيق الأدوار السابقة، جملة من الإجراءات والآليات المقترحة والتي يمكن تناولها فيما يأتي:

أ- آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يمكن تحقيق الأدوار المتعلقة بدور الأنشطة في تنمية مهارات التواصل من خلال الإجراءات الآتية:

- عقد لقاءات علمية (ندوات – محاضرات) لتنمية وعي الطلاب بمهارات التواصل مع الآخرين.
- توظيف النشاط الرياضي في إشاعة جو من الروح الرياضية والألفة بين الطلاب.
- عقد بعض المناظرات العلمية بين الطلاب مع تعويدهم على مراعاة أداب الحوار فيما بينهم.
- عقد مسابقات ثقافية لتنمية القدرات اللغوية لدى الطلاب مثل الشعر والخطابة وغيرها.
- توظيف بعض الأنشطة الطلابية كالأنشطة الرياضية على سبيل المثال في معالجة بعض المشكلات النفسية المعيقة لعملية التواصل مع الآخرين مثل الانطواء والخجل.
- توظيف الأنشطة الدينية والعلمية في إكساب الطلاب ثقافة الاختلاف وقبول الآخر.
- عقد أنشطة مشتركة مع بعض كليات التربية المناظرة؛ بما يسهم في تفعيل التواصل بين الطلاب وزملائهم في الجامعات الأخرى.
- تدريب الطلاب على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك – واتس آب- تويتر) في التواصل مع الآخرين بفاعلية.

ب- آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات القيادة والعمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يمكن تحقيق الأدوار المتعلقة بدور الأنشطة في تنمية مهارات القيادة والعمل ضمن فريق من خلال الإجراءات الآتية:

- عقد لقاءات وفعاليات علمية (ندوات- دورات تدريبية) عن أهمية تحمل المسؤولية المجتمعية.
- إشراك الطلاب في عمليات التخطيط والتنفيذ للمعسكرات التطبيقية.
- إسناد بعض المهام للطالب أثناء النشاط مع توفير أعضاء الفريق المساعدين له في أداء تلك المهمة.
- إشراك الطلاب في تقييم الأنشطة ومدى تحقيقها للأهداف المحددة مسبقًا.
- رصد جوائز ومكافآت تشجع الطلاب على المشاركة بالأنشطة الجماعية.
- جعل المشاركة وتحمل المسؤولية المجتمعية أحد معايير وضوابط اختيار الطالب المثالي بالكلية.
- الحرص على تنفيذ المهام ذات الارتباط بالأنشطة في الأوقات المحددة سلفًا.
- تدريب الطلاب على ترتيب المهام والأولويات أثناء النشاط من خلال البدء بالأهم ثم المهم.

- إشراك الطلاب في القوافل الخارجية المجتمعية التي تقيمها جامعة الأزهر .
- عقد بعض المعسكرات الخارجية لتنمية بعض القيم المجتمعية في نفوس الطلاب مثل الترتيب لمعسكر خارجي لتنظيف البيئة المحلية وتشجيرها.

ج- آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يمكن تحقيق الأدوار المتعلقة بدور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات من خلال الإجراءات الآتية:

- تدريب الطلاب على كيفية حل المشكلات بطريقة علمية من خلال الاحساس بالمشكلة ثم تحديدها ثم وضع الفروض واختبارها، وانتهاء بالتوصل إلى تفسير للمشكلة، ووضع الحلول المناسبة لها.
- وضع الطلاب في مواقف تستثير تفكيرهم و تتطلب حلولًا غير تقليدية وتفكيرًا خارج الصندوق.
- توجيه الطلاب لعدم قبول أفكار الآخرين دون دليل منطقي أو برهان عقلي.
- تدريب الطالب على الإنصاف والموضوعية في تقييم الآراء والأفكار المطروحة، وعدم التسرع في الحكم على الآخرين بدون حجة أو دليل.
- قيام الطلاب بعمل بعض اللوحات والأشكال الفنية التي تشتمل على حكم ومقولات تشجع الطلاب وتحثهم على المشاركة والإيجابية والإبداع، وتعليقها بمداخل الكلية.
- تعويد الطلاب على التأمل والنظر في البيئة الطبيعية أثناء عقد بعض المعسكرات البيئية الخارجية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية قدرات الطلاب على التفكير الناقد والابداعي والابتكاري.
- عقد المسابقات العلمية والثقافية المختلفة التي تشجع الطلاب على البحث والاطلاع.
- رصد جوائز ومكافآت مادية ومعنوية للطلاب المبدعين والمتميزين.
- توجيه الطلاب إلى التأكد من موثوقية المصادر التي يتلقون منها معلوماتهم وأفكارهم.
- توجيه الطلاب لاستغلال أوقات فراغهم في ممارسة بعض الألعاب الرياضية والتدريبات البدنية التي تنعكس بشكل إيجابي ومفيد على صحتهم.

د- آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يمكن تحقيق الأدوار المتعلقة بدور الأنشطة في تنمية المهارات الرقمية من خلال الإجراءات الآتية:

- توظيف التقنية الحديثة في عملية إعداد وتنفيذ الأنشطة الطلابية.
- تدريب الطلاب على الاختيار والانتقاء من بين التقنيات المتاحة لتحقيق المهام المختلفة.
- إجراء مسابقات حول تصميم بعض المواقع والبرمجيات الإلكترونية المتطورة.
- تدريب الطلاب على كيفية عمل منصة تعليمية وإدارتها.

- تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع المحتوى الرقمي مثل الفيديوهات والكتب الالكترونية.
- عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني.
- تدريب الطلاب وتوجيههم إلى الاستفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة مثل تطبيقChat GPT وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية.
- استثمار وحدة النظم والمعلومات بالكلية في تنمية المهارات الرقمية اللازمة للطلاب.

هـ- آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة:

يمكن تحقيق الأدوار المتعلقة بدور الأنشطة في تنمية مهارات تسويق الذات من خلال الإجراءات الآتية:

- عقد دورات تدريبية وورش عمل عن تطوير الذات في ضوء احتياجات سوق العمل المستقبلي.
- تشجيع الطلاب على إقامة مشروعات إنتاجية مع إقامة معارض بالكلية لتسويق تلك المنتجات بأسعار مناسبة.
- رصد جوائز ومكافآت للطلاب المبدعين في مجال المشاريع الانتاجية.
- تدريب الطالب على التحدث أمام زملائه بثقة وعرض سيرته الذاتية ومواهبه وقدراته المتنوعة.
- استضافة بعض الشخصيات الاجتماعية الناجحة والرائدة في بعض المجالات، ليستفيد الطلاب من خبراتهم وتجاربهم الحياتية.

سادسًا: معوقات تطبيق التصور المقترح وسبل التغلب عليها

إن تنفيذ الكلية لهذه الآليات المقترحة قد يواجه بجملة من المعوقات يمكن توضيحها فيما يأتي:

١. ضعف الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية.
٢. غياب القناعة الفكرية بأهمية الأنشطة الطلابية لدى كثير من الطلاب، واقتناع البعض منهم بأنها مضيعة للوقت، وخاصة في ظل انشغال الطلاب بالدراسة والمذاكرة.
٣. كثرة المقررات الدراسية، وقلة ارتباط كثير منها بالأنشطة التي يمارسها الطلاب.
٤. التعارض بين مواعيد ممارسة بعض الأنشطة ومواعيد بعض المحاضرات.
٥. ضعف مشاركة الطلاب الوافدين بالأنشطة الطلابية، نظرًا لظروفهم الاجتماعية والمادية.
٦. عدم معرفة بعض الطلاب بالأنشطة الطلابية ومواعيدها.
٧. تقليدية بعض الأنشطة الطلابية، وقلة ارتباطها بتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب.
٨. قلة وعي بعض الطلاب بمفهوم المهارات الناعمة وأهميتها في حياتهم.

سبل التغلب عليها:

للتغلب على معوقات التصور المقترح السابقة ينبغي اتخاذ الإجراءات التالية:

١. ضرورة قيام الجامعة بتوفير المخصصات المادية اللازمة لتحقيق أهداف الأنشطة الطلابية.
٢. توعية الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية ودورها في صقل شخصياتهم بالمهارات اللازمة.
٣. تشجيع وحث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية بطرق مختلفة منها، جعل المشاركة بها أحد جوانب تقييمهم، وكذلك رصد مكافآت مادية للمشاركين بإيجابية.
٤. اختيار الوقت المناسب لممارسة الأنشطة، والتنسيق (قدر الإمكان) بين مواعيد الأنشطة المختلفة داخل الكلية ومواعيد بعض المحاضرات، من خلال تنظيم الجدول الدراسي بصورة تسمح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة فيها.
٥. تشجيع الطلاب الوافدين على المشاركة بالأنشطة الطلابية بكافة الأوجه المعنوية والمادية.
٦. نشر خطة الأنشطة الطلابية على موقع الكلية ومجموعات الإرشاد الطلابي من بداية العام الدراسي، (وهذا ما تقوم به الكلية بالفعل)، ومع ذلك ينبغي بذل جهد أكبر في هذا الأمر؛ حيث تشير نتائج البحث الحالي أن من معوقات مشاركة بعض الطلاب هي عدم علمهم ومعرفتهم بها.
٧. تشكيل لجنة متخصصة من الأساتذة، لوضع خطة متكاملة للأنشطة الطلابية ذات أهداف محددة تتضمن إكساب الطلاب المهارات الناعمة اللازمة لهم كمعلمين في المستقبل.
٨. إصدار مجلات ونشرات ثقافية لتوعية الطلاب بالمهارات الناعمة اللازمة لهم، ويمكن توظيف مسرح الكلية لعرض فيلم وثائقي عن الثورة الصناعية الرابعة ومتطلباتها للمعلم.

البحوث المقترحة

يوصي الباحث بإجراء أبحاث أخرى في المجال كامتداد للبحث الحالي، أهمها ما يلي:

- دور المقررات الدراسية بكليات التربية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين "دراسة تحليلية".
- معوقات تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعة.
- دور المعلم الجامعي في تنمية المهارات الناعمة لدى طلابه.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(١٩٩٤)***لسان العرب***.ط٣.دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.لبنان.

إلياس، فسكفكس.(٢٠١٩). الثورة الصناعية الرابعة حليف أم عدو للوظائف؟. ***مجلة صدى الموارد البشرية***. الإمارات. ع ١٠. ص ص ١- ٧٧.

بهنسي، فتحية أحمد عبد القادر. (٢٠٢٢). المهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمهين التعليم. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر، ع١١٧. ص ص 1265 - ١٣٢٨.

التويجري، هيلة منديل محمد. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة. ***مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية***. السعودية، ع٣، ص ص ٣٧٩ ـ ٤٥٨.

ج.م.ع (٢٠١٩).اللائحة المالية والإدارية للاتحادات الطلابية بالجامعات. ***الجريدة الرسمية***.ع٢٥.

حجاج، علا نعيم عمر، وآخرون. (٢٠١٤). ***دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية: دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة*** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

حسين، سلامة عبدالعظيم. (٢٠٢١). مهارات معلم المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة. ***جمعية إدارة الاعمال العربية***. مصر، ع١٧٢ ، ص ص ٤٦ ـ ٥٨..

حميد، منتظر مجيد؛ و الجمعان، صفاء عبدالزهرة حميد. (٢٠٢٢). المهارات الناعمة لدى المرشدين التربويين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. العراق. ع١٥٠، ص ص ١٨٥ ـ ٢١٤.

الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٩). برامج إعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ***المجلة التربوية***. مصر، ج٦٨، ص ص ٣١٥٣ ـ ٣١٩٩.

الدهشان، جمال علي خليل؛ و محمود، هناء فرغلي علي. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ***مجلة كلية التربية***. جامعة أسيوط. مصر، مج٣٧, ع١١ ، ١ ـ ١٣٦.

ديرانية، عبير نعيم قاسم؛ و أبو رياش، حسين محمد. (٢٠٢٢). درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***. فلسطين، مج٣٠, ع٣ ، ص ص ٣٤٩ ـ ٣٧٤.

الرفايعة، عمر علي. (٢٠٢٠). دور الاعتماد الأكاديمي في توجيه الجامعات السعودية للاستجابة لاستحقاقات الثورة الصناعية الرابعة. ***المجلة الدولية لضمان الجودة***. الأردن، مج٣, ع٢ ، ص ص ٦٦ ـ ٨٣.

الزعبي، محمد احمد صالح. (٢٠١٩). التطبيقات النبوية لمهارات التفكير الإبداعي. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية***. فلسطين، ع٤٩ ، ص ص ٢٥ - ٤١.

الزهراني، أميرة سعد محسن. (٢٠٢١). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن. ***المجلة التربوية***. مصر، ج٨٧ ، ص ص ٢٢٣ - ٢٥١.

السليحات، ملوح مفضي.(٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ***دراسات العلوم التربوية***، جامعة الأردن. الأردن، مج ٤١،ع ٢. ص ص ٨٠٩- ٨٢٦.

سيد، أيمن سيد قرني؛ زيدان، مراد صالح مراد؛ وهارون، نعمت أحمد حافظ. (٢٠٢٠). آليات تفعيل الدور التربوي للأنشطة الجامعية. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***. مصر، ع١٤, ج١٢، ص ص ٩٧ - ١٣٢.

شحاته، حسن سيد؛ والنجار، زينب علي.(٢٠٠٣).***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

الشهري، أفنان سعيد علي؛ والسعدون، بتول عبدالعزيز.(٢٠١٩). واقع العلاقة بين الثورة الصناعية الرابعة ومخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في الخرج. ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط. مصر، مج٣٥, ع١١، ص ص ٤٨٤ – ٥٢٤.

صالح، نجلاء محمد محمد. (٢٠١٣). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى صقل شخصية الطالب الجامعى: دراسة مطبقة على الأندية الطلابية بجامعة اليرموك. ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية***. مصر، ع٣٥, ج٢ ، ص ص ٤٩٣ – ٥٤٠.

الصامت، عبدالكريم عبدالله أحمد؛ و القطاونة، أيمن سليمان زامل. (٢٠٢٠). ***المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجه الريادي*** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

الصغير، أحمد حسين. (٢٠٢١). الجامعات المصرية وتحقيق متطلبات وظائف المستقبل في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. ***المجلة التربوية***. مصر، ج٨٨، ص ص ١ - ٢٢.

العازمي، رفعه خزعل خالد؛ يوسف، أنوار محمد؛ والرشيدي، غازي عنيزان. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه التعليم العالي في عصر الثورة الصناعية الرابعة. ***مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية***. الأردن، مج٤, ع٤ ، ص ص ٣٨ - ٦٧.

عبد السلام، محمد .(٢٠٢٠). ***مهارات التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية***. مكتبة نور.

عبدالواحد، مؤمن خلف. (٢٠١٦). دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة. ***مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات***. فلسطين، مج٦, ع٢ ، ص ص ٣٠٣ - ٣٣٨.

عتيبة، آمال بنت محمد حسن. (٢٠٢١). المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل. ***مجلة البحوث التربوية والنوعية***. مصر، ع٥، ص ص ٦٦- ٨٦.

علي، صالح.(٢٠١٥). ***مهارات التواصل الاجتماعي أسس، مفاهيم وقيم***. دار الحامد للنشر والتوزيع .عمان.

عمر، شيرين محمد أحمد أحمد. (٢٠٢٣). تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية. ***مجلة البحوث الإعلامية***، ع٦٦, ج١ ، ٩ - ٧٤.

عيد، محمود عمر أحمد. (٢٠١٩). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب: دراسة حالة لجامعة الفيوم. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***، ع١١, ج٥ ، ص ص ٣١١ - ٣٩٧.

العنزى، مبارك بن غدير سعد. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية.*** السعودية، مج٧, ع٣٢ ، ص ص ٧٣٧ - ٧٨٢.

الغنبوصي، سالم بن سليم بن محمد؛ و محمد، عزام عبدالنبي أحمد. (٢٠٢٠). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. ***مجلة العلوم التربوية***. مصر، مج٢٨, ع٤، ص ص ٤٨٥ - ٥٢٢.

غنيم، إبراهيم السيد عيسى. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ***مجلة البحث العلمي في التربية***. مصر، ع٢٢, ج٩، ص ص ١ - ٥٥.

الفزارية، فاطمة خميس؛ والفزاري، منال بنت خصيب حمدان؛ حمود، محمد الشيخ؛ وأبو شندي، يوسف عبدالقادر على.(٢٠١٩). فاعلية برنامج توجيهي جمعي في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. ***مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية***، جامعة البعث. سوريا، مج٤١, ع٤٤، ص ص ٣٣ - ٧٢.

موسى، مبراك. (٢٠٢١). التفكير الناقد والممارسات التعليمية. ***مجلة البحوث التربوية والتعليمية***، مج١٠, ع٢ ، ص ص ١٥٩ – ١٧٤.

هلال، محمد عبد الغني حسن.(٢٠١٠). ***مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار***. مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع. القاهرة.

الهلالى، الهلالى الشربينى. (٢٠١٩). الثورة الصناعية الرابعة والتعليم الذكي. ***المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت***، ص ص ١ – ٦.

وزارة التعليم العالي(٢٠٠٦). ***قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقًا لآخر التعديلات*** (ط ٢٤). الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

English References:

Carol A. Adams.(2004)." The ethical social and environmental- reporting- performance portrayal gap" .***Accounting, Auditing & Accountability Journal,*** Vol. 17**.** No.5. 731-757.

Collins dictionary .(2020). Accessed on. 24/12/2022 https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/soft-skills

Investopedia.(2014). Hard skills. Retrieved from https://www.investopedia.com

Marcel M. Robles (2012)" Executive Perceptions of the Top 10 Soft Skills Needed in Todays Workplace". ***Article in Business Communication Quarterly.*** 75(4).453-465.

Martha C. White.(2013). The Real Reason New College Grads Can't Get Hired. Research in Higher Education. Retrieved from https://business.time.com

Marguerite G.Lodico, Dean T.Spaulding, Katherine H. Voegtle.(2006).***Methods in educational research: from theory to practice***: John Wiley & Sons, Inc. Published by Jossey-Bass.

Rao M.S.(2014)"Enhancing employability in engineering and management students through soft skills", ***Industrial and Commercial Training, Vol.46.*** Iss 1 pp.42-48.

Vijayalakshmi.V.(2016).Soft Skills-The Need of the Hour for Professional Competence: A Review on Interpersonal Skills and Intrapersonal Skills Theories. ***International Journal of Applied Engineering Research,*** Vol.11, 2861.

Translation of Arabic References:

Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. (1994). ***Lisan al-Arab***. 3rd ed. Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution. Lebanon.

Elias, FSCFX. (2019). The Fourth Industrial Revolution: Ally or Enemy of Jobs? ***Human Resources Echo Magazine***. The UAE. No.10.pp 1-77.

Bahnasi, Fathia Ahmed Abdel-Qader. (2022). The soft skills required for the teacher in the light of the concept of professionalization of education. ***Journal of Educational and Psychological Sciences***, College of Education. Mansoura University. Egypt, No.117. pp. 1265-1328.

Al-Tuwaijri, Haila Mandil Muhammad. (2020). A proposed strategy for the development of soft skills among secondary school leaders in the light of the concept of sustainable professional development. ***Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences.*** Saudi Arabia,No.3, pp.379-458.

A.M. (2019). Financial and administrative regulations for student unions in universities. ***The Official Gazette***. p.25.

Hajjaj, Ola Naim Omar, and others. (2014***).The role of soft skills in the process of seizing administrative jobs: an applied study on administrative jobs in the Gaza Strip*** (unpublished master's thesis).Islamic University (Gaza),Gaza.

Hussein, Salama Abdul-Azim. (2021).The skills of the future teacher to keep pace with the Fourth Industrial Revolution***. Arab Business Administration Association***. Egypt, No. 172, pp. 46-58.

Hamid, Muntazer Majeed, and Al-Jamaan, Safaa Abdel-Zahra Hamid.(2022).Soft skills of educational counselors. ***Journal of Educational and Psychological Sciences.*** Iraq. No.150, pp.185-214.

Dahshan, Jamal Ali Khalil.(2019).Teacher preparation programs to keep pace with the requirements of the Fourth Industrial Revolution. ***Educational Journal. Egypt,*** Vol. 68, pp. 3153-3199.

Al-Dahshan, Jamal Ali Khalil, and Mahmoud, Hana Farghali Ali. (2021). A proposed vision for the development of professional development programs for teachers in the light of the requirements of the Fourth Industrial Revolution***. College of Education Journal***. Assiut University. Egypt, Vol.37,No.11,1-136.

Diraniyah, Abeer Naim Qassem, and Abu Riyash, Hussein Muhammad.(2022). The degree to which student teachers at the Arab Open University possess soft skills from their point of view. ***Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies.*** Palestine,Vol.30, No.3, pp.349-374.

Rafaiah, Omar Ali. (2020). The role of academic accreditation in guiding Saudi universities to respond to the benefits of the fourth industrial revolution. ***International Journal of Quality Assurance.***Jordan,Vol.3,No.2,pp.66-83.

Al-Zoubi, Muhammad Ahmed Salih .(2019).Prophetic applications of creative thinking skills. ***Journal of Al-Quds Open University for Humanities and Social Research.*** Palestine, No. 49, pp.25-41.

Al-Zahrani, Princess Saad Mohsen.(2021). The role of student activities in developing some soft skills among secondary school students from the point of view of their teachers. ***Educational Journal***. Egypt,vol.87, pp.223-251.

Al Suleihat, Malawah Mufdi (2014).The role of Jordanian universities in promoting the concepts of political education among students from the point of view of faculty members. ***Educational Science Studies***, University of Jordan. Jordan,Vol.41, No.2, pp.809-826.

Sayed, Ayman Sayed Qarni, Zaidan, Murad Salih Murad, and Haroun, Nemat Ahmed Hafez. (2020).Mechanisms for activating the educational role of university activities. ***Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences.*** Egypt, No.14,Pt. 12, pp. 97-132.

Shehata, Hassan Sayed, and Al-Najjar, Zainab Ali. (2003). ***A dictionary of educational and psychological terms.*** The Egyptian Lebanese House. Cairo.

Al-Shehri, Afnan Saeed Ali, and Al-Saadoun, Batool Abdulaziz. (2019). The reality of the relationship between the fourth industrial revolution and educational outcomes from the point of view of faculty members at the Technical and Vocational Training Corporation in Al-Kharj. ***Journal of the Faculty of Education***, Assiut University. Egypt,Vol.35, No.11, pp. 484-524.

Saleh, Naglaa Mohamed Mohamed.(2013).A proposed vision from the perspective of community service to activate the role of student activities in refining the personality of the university student: a study applied to student clubs at Yarmouk University. ***Journal of Studies in Social Work and Human Sciences.*** Egypt, No.35, pt. 2, pp.493-540.

Al-Samit, Abd al-Karim Abdullah Ahmed, and al-Qatawneh, Ayman Suleiman Zamil. (2020). ***Soft skills and their relationship to entrepreneurial orientation*** (unpublished master's thesis). Mutah University, Mutah..

Al-Saghir, Ahmed Hussein. (2021). Egyptian universities and achieving the requirements of future jobs in the light of the Fourth Industrial Revolution. ***Educational Journal***. Egypt, Vol. 88, pp.1-22.

Al-Azmi, submitted by Khazal Khaled, Youssef, Anwar Muhammad, and Al-Rashidi, Ghazi Onaizan.(2021).Challenges facing higher education in the era of the fourth industrial revolution***. Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences***. Jordan, Vol.4, No.4, pp. 38-67.

Abdel Salam, Mohamed (2020***). Critical thinking skills, study of Arabic and international theory and applications.*** Noor Library.

Abdel Wahed, Moamen Khalaf.(2016). The role of soft skills in obtaining academic jobs: an applied study on the Ministry of Education and Higher Education - Gaza Strip. ***Palestine University Journal for Research and Studies. Palestine,*** Vol.6, No.2, pp.303-338.

Otaiba, Amal bint Mohammed Hassan.(2021).Soft skills: an introduction to adapting university outputs to the requirements of the labor market***. Journal of Educational and Qualitative Research.*** Egypt, No.5, pp.66-86.

Ali, Salih (2015). ***Social communication skills foundations, concepts and values.*** Dar Al-Hamid for publication and distribution. Amman.

Omar, Sherine Mohamed Ahmed Ahmed. (2023). Acceptance of Egyptian youth to use Chat GPT technology as an application of artificial intelligence: a field study. ***Media Research Journal,*** No. 66, Pt 1,PP. 9-74.

Eid, Mahmoud Omar Ahmed.(2019).Achieving student activities of some sustainable development goals in Egyptian universities from the students' point of view: a case study of Fayoum University. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, No.11, Pt. 5, pp.311-397.

Al-Anzi, Mubarak bin Ghadeer Saad.(2022). A proposed vision for the development of soft skills among middle school science teachers in the northern border region of the Kingdom of Saudi Arabia***. Taif University Journal for Human Sciences.*** Saudi Arabia, Vol.7, No. 32, pp. 737-782.

Al-Ghanbousi, Salem bin Sulayem bin Muhammad, and Muhammad, Azzam Abdulnabi Ahmed.(2020). The role of student activities in developing leadership skills among Sultan Qaboos University students***. Journal of Educational Sciences.*** Egypt, Vol. 28, No.4, pp. 485-522.

Ghoneim, Ibrahim Sayed Issa. (2021). A proposed vision to activate the roles of the basic education teacher in Egypt in the light of the requirements of the Fourth Industrial Revolution. ***Journal of Scientific Research in Education***. Egypt, No.22, Pt. 9, pp.1-55.

Al-Fazaria, Fatima Khamis, Al-Fazari, Manal Bint Khasib Hamdan, Hammoud, Muhammad Al-Sheikh, and Abu Shandi, Youssef Abdel-Qader Ali. (2019).The effectiveness of a group orientation program in developing teamwork skills among eleventh grade students in Al Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman***. Al-Baath University Journal for Human Sciences,*** Al-Baath University. Syria,Vol.41, No.44, pp.33-72.

Moussa, Mubarak.(2021).Critical thinking and educational practices. **Journal of Educational Research**, Vol.10, P.2, pp.159-174.

Hilal, Mohamed Abdel-Ghany Hassan.(2010).***Problem-solving and decision-making skills.*** Performance and Development Center for Publishing and Distribution. Cairo.

Al-Hilali, Al-Hilali Al-Sherbiny. (2019).The fourth industrial revolution and smart education. ***International Journal of Internet Education***, pp. 1–6.

Ministry of Higher Education.(2006***).Universities Organization Law and its executive regulations in accordance with the latest amendments*** (24th Ed). Public Authority for Amiri Printing Affairs.